



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢١١

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/٥/٨

الفبر الرئيسي



بيريز: عباس وافق على يهودية
الدولة وحل قضية اللاجئين

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: زيارة البطريك الراعي لفلسطين تسهم بالحفاظ على عروبة القدس والأرض المقدسة
أبو مرزوق: ست مهام لحكومة التوافق الوطني المؤقتة
ليبرمان يصف فلسطيني الـ ٤٨ بـ "الطابور الخامس"
مكتب شؤون اللاجئين التابع لحماس يندد بـ "العنصرية" ضد الفلسطينيين في لبنان
عمرو موسى يدعو حماس للاعتراف بـ "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢.	عباس: زيارة البطريرك الراعي لفلسطين تسهم بالحفاظ على عروبة القدس والأرض المقدسة
٣.	هنية يدعو مصر لإلزام "إسرائيل" بتنفيذ بنود اتفاق سابق مع الأسرى
٤.	منظمة التحرير: رئيس المخابرات السورية وعد بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين قريباً
٥.	رامي الحمد الله يدعو العرب لزيارة فلسطين ودعمها مادياً ومعنوياً
٦.	"رأي اليوم": مدير مخابرات رام الله يعرض المساعدة بتأمين الإفراج عن السفير الأردني المختطف بليبيا
٧.	"الوطني الفلسطيني" يتمسك بحق العودة ويرفض "يهودية الدولة"
٨.	"الداخلية في غزة" تنفذ حكم الإعدام بحق متخابرين مع الاحتلال
٩.	غزة: "الإعلامي الحكومي" يطلق مبادرة لإنهاء الانقسام الصحفي
٩.	١٠. مصادر فلسطينية لـ"البيان": عباس يبدأ اليوم مشاورات حكومة التوافق الوطني
المقاومة:	
٩.	١١. أبو مرزوق: ست مهام لحكومة التوافق الوطني المؤقتة
١٠.	١٢. اتهامات متبادلة بين فتح وحماس بالرغم من أجواء المصالحة الإيجابية
١١.	١٣. أحمد يوسف: حماس معنية جداً بالقيام بخطوات إلى الوراء لتتقدم في الشراكة السياسية
١٢.	١٤. أبو زهري: حماس متمسكة بالمصالحة وترفض المفاوضات
١٢.	١٥. مكتب شؤون اللاجئين التابع لحماس يندد بـ"العنصرية" ضد الفلسطينيين في لبنان
١٤.	١٦. فتح تعدّ تصريحات عبد الفتاح السيسي بشأن القضية الفلسطينية "تبيلة وقومية"
١٤.	١٧. انتخابات جامعة بيرزيت: ٣٢ مقعداً لفتح و ٢٠ مقعداً لحماس وثمانية مقاعد للجبهتين
الكيان الإسرائيلي:	
١٥.	١٨. مكتب نتنياهو ينفي تعطيله اتفاقاً قبل ثلاث سنوات بين بيريز وعباس
١٦.	١٩. ليبرمان يصف فلسطيني الـ٤٨ بـ"الطابور الخامس"
١٦.	٢٠. الخارجية الإسرائيلية: ما نشرته "تيوزويك" مختلقاً ونحن نرفض بشكل مطلق كل اتهام كهذا
١٧.	٢١. جلسة خاصة لبحث "دفع الثمن" تلقى معارضة وسخرية من جانب وزراء في حكومة نتنياهو
١٨.	٢٢. "لعب القمار" تهمة تلاحق بن اليعازر المرشح لرئاسة "إسرائيل"
١٨.	٢٣. جمال زحافة: "يوم الاستقلال" يجب أن يطلق عليه داخل "إسرائيل" "يوم الاحتلال"
١٨.	٢٤. قلق إسرائيلي من سيطرة جبهة النصرة على تل الأحمر السورية قرب الحدود
١٩.	٢٥. هآرتس: الأجهزة الأمنية تقدر عناصر "تدفع الثمن" بـ ١٠٠٠ مجرم
١٩.	٢٦. استطلاع: ٦٨% من الإسرائيليين يؤيدون وقف المفاوضات رداً على المصالحة
٢٠.	٢٧. تقرير: ازدياد معدل البطالة والفقر في "إسرائيل" سنة ٢٠١٤
٢٠.	٢٨. خبير: إعادة احتلال غزة سيكلف الجيش الإسرائيلي ثمناً باهظاً وخسارة كثيفة في الأرواح

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٩.	الأورومتوسطي و"مجموعة العمل" ينشران إنفوجرافيك: أين يذهب الفلسطينيون النازحون من سورية
٣٠.	مؤسسة الأقصى: الاحتلال ماضٍ ببناء "بيت شطراوس" على حساب عقارات وقفية بحري المغاربة
٣١.	المرابطون يحبطون محاولة أداء طقوس تلمودية بالمسجد الأقصى في أثناء اقتحامه
٣٢.	مؤسسة الأقصى: "الليكود" يبحث مقترح بسط السيادة على المسجد الأقصى
٣٣.	الكنيسة الكاثوليكية تطالب "إسرائيل" بوقف هجمات المتطرفين على مباني الفاتيكان في القدس
٣٤.	"لجنة المهجرين لفلسطيني ٤٨٨": نخشى أن تتصرف السلطة الفلسطينية بحق العودة
٣٥.	القدس: الاحتلال يعتقل طفلاً من "ذوي الاحتياجات الخاصة" بعد اقتحام منزله بشكل همجي
٣٦.	إنديبندنت: مزاعم إسرائيلية لكشف الآثار تبريراً للاستيطان بالقدس
٣٧.	نادي الأسير: إضراب شامل بالسجون تضامناً مع الأسرى الإداريين
٣٨.	الأسرى القدامى يرفضون ربط حريتهم بالتنازل عن أي شبر من فلسطين
٣٩.	أئمة مساجد ٤٨٨ يرفضون الاجتماع بشرطة الاحتلال لبحث اعتداءات "دفع الثمن"
٤٠.	جامعة بيرزيت برام الله تحصد المرتبة الأولى عربياً بمسابقة القانون الدولي في واشنطن
٤١.	زوارق الاحتلال تطلق النار على الصيادين وتتسبب بإصابة اثنين في بحر غزة
	<u>اقتصاد:</u>
٤٢.	تقرير: نحو ٨٠٠ مليون دولار قيمة المشاريع الانشائية المتوقفة في قطاع غزة
	<u>مصر:</u>
٤٣.	مصر تنفي استيراد الغاز من "إسرائيل" وتؤكد أنه "إعلان نوايا" لا اتفاق
٤٤.	عمرو موسى يدعو حماس للاعتراف بـ"إسرائيل"
٤٥.	سايمون أندرسون: كيف تصبح مصر معبراً للغاز "إسرائيل"؟
	<u>الأردن:</u>
٤٦.	وزير الأوقاف الأردني يزور الأقصى ويؤكد أن اقتحامه اعتداءات دولة وليس تصرفات مستوطنين
	<u>لبنان:</u>
٤٧.	"منبر الوحدة" اللبناني: زيارة الراعي تشجع على تطبيع العلاقات مع العدو الإسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤٨.	وزير الداخلية السوري: المجموعات المسلحة وراء معاناة الفلسطينيين في المخيمات
٤٩.	الجامعة العربية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية تدهور الأوضاع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية

دولي:	
٣٢	٥٠. الأوتروا: لبنان لا يزال يرفض دخول الفلسطينيين الفارين من المعارك في سورية
٣٢	٥١. الكونجرس يبحث معاقبة السلطة الفلسطينية بقطع المساعدات رداً على المصالحة
٣٣	٥٢. هآرتس: لقاء رايس ننتيا هو كشف عمق الخلاف إزاء برنامج إيران النووي
٣٤	٥٣. رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي: ميلاد الدولة الفلسطينية هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام
٣٤	٥٤. "الأورومتوسطي" يطالب لبنان بعدم إغلاق المنفذ الأخير لفلسطيني سورية
حوارات ومقالات:	
٣٥	٥٥. السلطان عبد الحميد وبؤس التأريخ الأيديولوجي المؤيد والمعارض... محمود حداد
٣٩	٥٦. عنصرية في أبشع صورها... د. فايز رشيد
٤١	٥٧. تجربتي الشخصية المريعة في شركة فساد اسمها فلسطين!... رياض سيف
٤٤	٥٨. كشف ألاعب السلطة الفلسطينية... رؤوبين باركو
كاريكاتير:	
٤٦	

١. بيريز: عباس وافق على يهودية الدولة وحل قضية اللاجئين

ذكرت رأي اليوم، لندن، ٨/٥/٢٠١٤، من الناصرة، عن زهير أندراوس، الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز كشف في مقابلة بثتها القناة الثانية في التلفزيون العبري، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمر بوقف الاتصالات التي أجراها مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قبيل التوصل لاتفاق تاريخي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، على حدّ تعبيره.

وكشف بيريز النقاب عن أن رئيس السلطة وافق على مسألتين مفصليتين: الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وقضية اللاجئين، مشدداً على أنه كان على عباس الموافقة على أن تكون هناك دولة يهودية، وأن توافق إسرائيل على أن تكون هناك دولة فلسطينية، مشيراً إلى أنه كان على اتفاق مع عباس على ذلك.

وبحسب بيريز فإن قضية اللاجئين التي كانت تُشكّل عبئاً دائماً، باعتبار أن عودة اللاجئين ستزعزع كون الدولة يهودية، فقد وافق عباس على المبادرة العربية، التي تتضمن حل قضية اللاجئين بشكل عادل ومتفق عليه.

أمّا في ما يتعلّق بالحدود فقال الرئيس الإسرائيليّ إنّه عوضاً عن التحدّث عن حدود الرابع من حزيران (يونيو) من العام ١٩٦٧، تحدّث رئيس السلطة عن مساحة الدولة، الأمر الذي يفتح الباب لإمكانية تبادل المناطق وإقامة كتل استيطانية، وأنّ عبّاس وافق على ذلك، كما قال بيريز. وساق قائلاً إنّه لم يتمّ التوقيع على الاتفاق لأنّ نتتياهو رفض الخطة، علماً أنّه، أيّ الرئيس الإسرائيليّ، أجرى المفاوضات مع عبّاس بعلم رئيس الوزراء الإسرائيليّ وبموافقته.

من جهتها قالت الشرق الأوسط، لندن، ٨/٥/٢٠١٤، من رام الله عن كفاح زيون، إن مصادر فلسطينية مسؤولة لـ"الشرق الأوسط" قالت إن "الرئيس عباس لم يوافق، ولا في لحظة، على الاعتراف بيهودية إسرائيل لا في الماضي ولا الآن ولا في المستقبل". وأضافت أن عباس "كان - وما يزال - منفتحاً على الرأي العام الإسرائيلي ومستعداً لمقابلة المسؤولين الإسرائيليين في محاولة لتضييق الفجوات بين الطرفين وتشكيل جبهة ضغط إسرائيلية على الحكومة هناك، لكن من دون أن يمس ذلك بالثوابت". وأوضحت المصادر أن شروط عباس من أجل العودة إلى المفاوضات واضحة، وهي وقف الاستيطان ووضع خريطة الحدود على الطاولة وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى.

٢. عباس: زيارة البطريك الراعي لفلسطين تسهم بالحفاظ على عروبة القدس والأرض المقدسة

رام الله: أعرب الرئيس محمود عباس، اليوم الأربعاء، عن تقديره الكبير واحترامه وترحيبه بالضيف الكبير غبطة البطريك مار بشارة بطرس الراعي في فلسطين، معتبراً هذه الزيارة اسهاماً كبيراً في الحفاظ على صمود وعروبة القدس وفلسطين.

كما أعرب عباس عن تقديره الكبير لقرار وتصريحات البطريك الراعي بشأن زيارته القادمة إلى فلسطين، وخاصة لمدينة القدس، حيث عبر في كلماته عن أصدق وأعرق معاني الحفاظ على عروبة القدس وعلى التواجد الإسلامي/ المسيحي في زهرة المدائن المهددة يومياً بالتهويد.

وقال عباس: فأهلاً وسهلاً بضيف فلسطين الكبير، رأس الكنيسة المارونية بتاريخها العريق في الحفاظ على العروبة لغة وثقافة، وأهلاً وسهلاً بغبطتكم في بلدكم الثاني فلسطين، فزيارتكم ليست تطبيعاً كما اعتاد أن يردد ذلك بعض المزاولدين وأصحاب الأجندات الخاصة المطالبة بعدم زيارة فلسطين والقدس لأنها تحت الاحتلال وكأنهم بموقفهم هذا يسلمون بالأمر الواقع.

وأضاف: نقدر لكم يا صاحب الغبطة زيارتكم المباركة لأرضكم وللقدس التي هي مدينتكم وللفلسطينيين المحاصرين، وأهلاً بكم ضيفاً عزيزاً، وقلوبنا مفتوحة قبل بيوتنا يا غبطة البطريك لكم ولكل اللبنانيين لنرد لإخواننا اللبنانيين بعض جميلهم على استضافتهم لمئات آلاف اللاجئين

الفلسطينيين، ولما قدمه لبنان بكل فئاته وطوائفه من دعم وتضحيات لشعبنا الفلسطيني، إلى جانب كفاحه من أجل العدل والسلام في أرض السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٥/٧

٣. هنية يدعو مصر لإلزام "إسرائيل" بتنفيذ بنود اتفاق سابق مع الأسرى

غزة- الأناضول: دعا إسماعيل هنية رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية بغزة، مصر بالعمل على إلزام إسرائيل بتنفيذ اتفاق سابق لها مع الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، تم التوصل إليه بوساطة مصرية في مايو/ أيار عام ٢٠١٠.

وقال هنية خلال مؤتمر نظّمته وزارة الأوقاف في مدينة غزة، حول (الزكاة في الإسلام) الأربعاء: "ندعو الإخوة الأشقاء في مصر، بإلزام إسرائيل بتنفيذ ما وعدت به، سابقا وأن يتم الضغط على السلطات الإسرائيلية لتنفيذ المطالب المشروعة للأسرى المضربين عن الطعام".

وكان الأسرى في السجون الإسرائيلية قد علقوا إضرابا مفتوحا عن الطعام عام ٢٠١٢ استمر لـ "٢٨" يوما، عقب توقيع اتفاق عرف آنذاك باسم (الكرامة) بين قيادة الحركة الأسيرة، وإدارة السجون بوساطة مصرية في مايو/ أيار عام ٢٠١٢.

ودعا هنية، إلى التضامن سياسيا وجماهيريا مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، مؤكدا وقوف حكومته إلى جانب الأسرى، والعمل على تحقيق مطالبهم.

وفي سياق آخر، قال هنية إنّ حكومته تمضي في طريق تنفيذ وتطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية. وتابع: "إذا ما قدر الله للمصالحة الفلسطينية أن تمضي، فإننا نقدم إرثا حكوميا يفخر به كل فلسطيني وعربي، في مجالات التربية والتعليم والجهاد والدعوة".

وقال هنية إن سنوات فترة توليه رئاسة الحكومة منذ عام ٢٠٠٧ كانت مليئة بالمحن والشدائد، وفي ذات الوقت كانت أعواما من الثبات والنصر والعزة في حروب المواجهة مع إسرائيل ومع القضايا التي تعارض ثوابت الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٨

٤. منظمة التحرير: رئيس المخابرات السورية وعد بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين قريبا

غزة - أشرف الهور: أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن تلقيها وعودا من النظام السوري، بتسوية أوضاع المعتقلين، وتأمين عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيماتهم.

وقال الدكتور زكريا الآغا رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى سورية عقب لقاء جمعه برئيس جهاز الأمن السوري العام علي مملوك، بأنه تم التركيز على تأمين الحماية للاجئين، وتسوية أوضاع المعتقلين، وعودة النازحين إلى مخيماتهم.

ووصف الآغا في تصريح صحفي اللقاء بأنه كان 'إيجابياً للغاية'، وأن الوفد علم بوجود اتصالات لإخلاء مخيم اليرموك من المظاهر المسلحة، تمهيدا لإنهاء أزمته وعودة النازحين.

وبحسب المسؤول الكبير في منظمة التحرير فإن وفد المنظمة 'ناقش بشكل معمق' ملف المعتقلين الفلسطينيين وتصنيفهم وكيفية التعامل مع موضوعهم سواء كانوا معتقلين جنائيين أو أمنيين، مبينا أنه تم الاتفاق على 'تصنيف المعتقلين وإطلاق سراحهم بأسرع وقت ممكن خاصة لمن لم تثبت إدانتهم'.

وكشف عن أن اللقاء تم خلاله التطرق إلى موضوع المقيمين الفلسطينيين بعد عام ١٩٧١، الذين يحملون وثائق سفر مختلفة غير سورية (عراقية - لبنانية) لتسوية أوضاعهم وضمان إقامتهم في سورية، مشيراً إلى أن مملوك أبلغهم بـ 'الحاجة إلى قرار سياسي، إضافة إلى القرار الأمني لضمان بقائهم في سورية'.

وأوضح أنه تم الاتفاق على الاستمرار في إدخال المساعدات والمواد الغذائية والأدوية لمخيم اليرموك وتقديم كافة التسهيلات اللوجستية اللازمة لذلك.

وقال مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي، ان السفارة الفلسطينية في لبنان تتابع الموضوع من أجل إعادة سماح للاجئين الفلسطينيين في سورية الدخول إلى لبنان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٨

٥. رامي الحمد الله يدعو العرب لزيارة فلسطين ودعمها مادياً ومعنوياً

رام الله: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، العرب إلى زيارة فلسطين ودعمها مادياً ومعنوياً، وقال خلال لقائه في مكتبه برئاسة الوزراء برام الله، وزير الأوقاف الأردني هائل داود والوفد المرافق له، "أدعو الوزراء والمسؤولين العرب كافة لزيارة فلسطين للاطلاع على الأوضاع عن كثب، ولتقديم رسالة دعم مادي ومعنوي، والتأكيد على الوحدة العربية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٨

٦. "رأي اليوم": مدير مخابرات رام الله يعرض المساعدة بتأمين الإفراج عن السفير الأردني المختطف بليبيا

قدم مدير المخابرات الفلسطينية ماجد فرج عرضا خاصا للأردن بالمساعدة في تأمين الإفراج عن السفير المختطف الأردني المختطف في ليبيا فواز العيطان. العرض الفلسطيني دعمه عن بعد الرئيس محمود عباس وكان مماثلا للعروض التي قدمت في تأمين الإفراج عن رهائن في سورية. ولم تعرض تفاصيل وحيثيات العرض الأمني الفلسطيني لكنه لا يتعلق بإنشاء اتصالات فقط مع الخاطفين كحلقة وسيطة، لكن الجانب الأردني تحفظ بوضوح على المقترحات الفلسطينية وشكر من قدمها.

رأي اليوم، لندن، ٨/٥/٢٠١٤

٧. "الوطني الفلسطيني" يتمسك بحق العودة ويرفض "يهودية الدولة"

عمان - نادية سعدالدين: أكد المجلس الوطني الفلسطيني المتمسك "بحق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم التي تهجروا منها بفعل العدوان الصهيوني العام ١٩٤٨"، والذي يصادف ذكرى "نكبته" في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وقال، في ختام اجتماع عقده أول من أمس في عمان بحضور أعضاء المجلس المتواجدين في الأردن، إن "الشعب الفلسطيني ما يزال يواصل مقاومته ونضاله، بشتى الوسائل، رغم مضي ٦٦ عاماً على "النكبة"، وذلك بهدف تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة في التحرير وتقرير المصير وحق العودة، دونما تنازل".

وأكد "الرفض المطلق ل"يهودية الدولة"، التي يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فرضها من خلال مشروع قانون يجري الإعداد له، مما يهدد زهاء مليون ونصف المليون مواطن فلسطيني في الأراضي المحتلة العام ١٩٤٨، وإلغاء حق العودة، ووضع القدس المحتلة، بما فيها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، تحت السيادة الإسرائيلية".

وندد "بعنوان الاحتلال المتواصل ضد القدس المحتلة، والتعدي على حرمة المسجد الأقصى والأماكن الدينية المسيحية والإسلامية".

وأكد "دعمه لاتفاق المصالحة الذي أنجزه وفد منظمة التحرير مع حركة "حماس"، في ٢٣ نيسان (ابريل) الماضي، مطالبين بسرعة تنفيذه، ومحذرين من بعض التصريحات السلبية والضارة بمساره".

الغد، عمان، ٨/٥/٢٠١٤

٨. "الداخلية في غزة" تنفذ حكم الإعدام بحق متخابرين مع الاحتلال

غزة: نفذت وزارة الداخلية والأمن الوطني، مساء الأربعاء، حكم الإعدام بحق متخابرين اثنين مع الاحتلال الصهيوني بعد توجيه المحكمة العسكرية تهم عدة لهما. وقالت الوزارة في بيان وصل "الرأي" نسخة عنه إن جرى تنفيذ حكم الإعدام بحق المتخابرين (ع. ك) رمياً بالرصاص، والمتخابر (ز. ر) شنقاً بعد إدانتها بتهم عدة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/٧

٩. غزة: "الإعلامي الحكومي" يطلق مبادرة لإنهاء الانقسام الصحفي

غزة: أطلق المكتب الإعلامي الحكومي مبادرة لإنهاء الانقسام داخل البيت الصحفي وتوحيد نقابة الصحفيين على أسس صحيحة تعيد الاعتبار لفرسان صاحبة الجلالة، وتحقق طموحات جموع الصحفيين.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي م. إيهاب الغصين: "نأمل أن تلقى المبادرة القبول وأن تتضافر جهود الجميع لتحقيقها لما فيه المصلحة للإعلام الفلسطيني، خاصة أننا نعيش أجواء إيجابية في الشارع الفلسطيني بعد توقيع اتفاق تنفيذ المصالحة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/٧

١٠. مصادر فلسطينية لـ "البيان": عباس يبدأ اليوم مشاورات حكومة التوافق الوطني

رام الله: كشفت مصادر فلسطينية لـ «البيان» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيبدأ مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني اليوم الخميس، موضحة أن الجلسات الرسمية ستطلق مطلع الأسبوع المقبل، وتنتهي بنهايته.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٥/٨

١١. أبو مرزوق: ست مهام لحكومة التوافق الوطني المؤقتة

غزة - عبد الله كرسوع: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن حكومة التوافق الوطني لن يكون لها أي برنامج سياسي، مستدركاً أن مهامها محددة، تتعلق بالاستعداد للانتخابات التشريعية والرئاسية، وإدارة شؤون الحياة اليومية للفلسطينيين في القطاع والضفة الغربية.

وأوضح أبو مرزوق خلال لقاء عقدته وزارة الثقافة صباح، الأربعاء، أن حكومة التوافق التي ستشكل وتكون مدتها ٦ شهور لها ٦ مهام أبرزها إعادة اعمار غزة وإنهاء الحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من ٧ أعوام، بالإضافة إلى تهيئة الأجواء للانتخابات في الداخل والخارج سواء التشريعية أو الرئاسية أو المجلس الوطني.

وبيّن أن من ضمن مهامها أيضاً، إنهاء ملف المصالحة المجتمعية والحريات العامة، تمهيدا لإجراء الانتخابات.

وأشار أبو مرزوق إلى الجهود التي بذلت والتي توجت بإعلان "الشاطئ" للمصالحة الفلسطينية، مشدداً على وجود إصرار فلسطيني للمضي قدماً نحو التطبيق الفعلي لما تم الاتفاق عليه. وفي تعقيبه على سؤال لمراسل "الرأي"، حول تطبيق المصالحة من طرف واحد، قال أبو مرزوق إن حماس تسعى لتقديم كافة التسهيلات في كل وقت وحين حتى تتكامل جهود المصالحة بالنجاح. ولم يعلن أبو مرزوق عن المدة التي سيمكثها داخل قطاع غزة والتي جاء إليها لإتمام ملف المصالحة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/٧

١٢. اتهامات متبادلة بين فتح وحماس بالرغم من أجواء المصالحة الإيجابية

غزة - أشرف الهور: شهدت الساعات الماضية عودة جديدة لـ"التراشق الإعلامي" بين مسؤولين من حركتي فتح وحماس، رغم "الأجواء الإيجابية" التي تحيط باتفاق المصالحة الأخير الموقع قبل أسبوعين، والتي أثمرت أمس عن وصول أعداد مطبوعة من صحيفة القدس المحلية، إلى غزة بعد انقطاع دام ست سنوات، بسبب الانقسام الفلسطيني الداخلي، بموافقة من حركة حماس، فيما لا تزال الأنظار ترقب دخول باقي الصحف الممنوعة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، مع قرب بدء تشكيل حكومة التوافق.

وهاجمت حركة فتح ما وصفتها بـ"الإدعاءات الكاذبة" للقيادي في حركة حماس في الضفة نزيه أبو عون، والتي طالت المتحدث باسم الحركة أحمد عساف.

واعتبرت حركة فتح الاتهامات "مؤشرا على المتضررين من المصالحة"، وأكدت في بيان لها أن "توجه قيادات من حماس ووسائل إعلام ناطقة باسمها أو محسوبة عليها للإساءة للمتحدث باسم الحركة أحمد عساف، دليل على تورطهم ومصلحتهم الشخصية في تفجير مسار إعلان غزة، لإنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق المصالحة".

و وصفت الحركة أبو عون بـ"الكذب"، وقالت "إن استخدام الكذب من المدعو نزيه أبو عون القيادي في حماس وتلفيق الأخبار بات علامة مسجلة تميز أولئك العاملين على إدامة أمد الانقسام، وضرب وحدة الشعب الفلسطيني وأرضه".

ونقلت فتح عن منسق الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين في نابلس، ومنسق خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسرى في المدينة، عماد اشتيوي، قوله إن عساف لم يزر نابلس هذا الثلاثاء أبداً، لافتاً إلى أن قيادات من حركة فتح كانوا متواجدين في خيمة الاعتصام. وقالت فتح إن الاتهامات هذه "ضرب من الكذب ونسج من الخيال، تهدف لتفجير مسار المصالحة"، مؤكدة التزام إعلام الحركة بتوجيهات القيادة بتهيئة الأجواء لإنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق المصالحة وإعلان غزة.

وجاء هجوم حركة فتح على أبو عون عقب نقل المركز الفلسطيني للإعلام التابع لحماس تصريحات للقيادي في الضفة أبو عون شن خلالها هجوماً عنيفاً على عساف، حيث استنكر وضع شعارات "مسيئة" لحركة حماس في خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في مدينة نابلس، من قبل "أطراف في حركة فتح".

وقال إنه "من المستهجن أن تتم هذه الشعارات في مناسبة للأسرى وفي ظل أجواء المصالحة"، واتهم الناطق باسم فتح عساف بأنه "أطلق ألفاظاً معيبة بحق حركة حماس في خيمة الاعتصام واتهمها بالخيانة والتفريط".

وأكد أن بعض الناطقين الإعلاميين في حركة فتح مثل عساف ونزال "من وصفات التخريب بين فتح وحماس يستخدمون وقت الطلب".

القدس العربي، لندن، ٨/٥/٢٠١٤

١٣. أحمد يوسف: حماس معنية جداً بالقيام بخطوات إلى الوراء لتتقدم في الشراكة السياسية

غزة - أ ف ب: قال أحمد يوسف القيادي في حماس إن "أجرت مراجعات للمواقف السياسية إثر التضيق والتطورات الإقليمية، وكانت هناك داخل الحركة إشارات واضحة بضرورة الخروج من الحكومة في غزة، وقد شجعت تجربة الحركة الإسلامية في تونس على اتخاذ خطوات جريئة". وأضاف أن "حماس أصبحت الآن معنية جداً بالقيام بخطوات إلى الوراء لتتقدم في الشراكة السياسية"، مؤكداً في الوقت نفسه أن الحركة ليست لديها "أية مخاوف، فحماس لديها إمكانات القوة

على الأرض بما فيها الأمنية والعسكرية، ويمكنها الحفاظ على شرعيتها وقدرتها حتى في تحديد الرئيس القادم وأعضاء البرلمان مستفيدة من تجربة حزب الله بلبنان".

الحياة، لندن، ٨/٥/٢٠١٤

١٤. أبو زهري: حماس متمسكة بالمصالحة وترفض المفاوضات

غزة (فلسطين): جددت حركة حماس تمسكها باستعادة الوحدة الوطنية، وأكدت أنها ستدفع كل ثمن من أجل تحقيق ذلك.

وشدد المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" على ضرورة التمييز بين التمسك بالمصالحة وبين رفض المفاوضات، وقال: "نحن في حماس مع استعادة الوحدة الوطنية، وسندفع كل ثمن لتحقيق ذلك، لكن موقفنا جازم في رفض المفاوضات وعدم الاعتراف بشرعية الاحتلال".

وأعرب أبو زهري عن ثقته بانجاز المصالحة، وقال: "نحن مطمئنون أن هذه المرة ليست كسابقاتها، هناك جدية متبادلة لدى كلا الطرفين لتنفيذ ما اتفق عليه في غزة".

وأضاف "صحيح أن هناك خطوات بادرت إليها الحركة والحكومة في غزة لكن الاتصالات مع الإخوة في "فتح" مستمرة، وتؤكد جاهزيتها لاتخاذ خطوات في ذات الاتجاه، ونحن نشعر بأن هناك إرادة متبادلة بين الحركتين لإنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق المصالحة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٧/٥/٢٠١٤

١٥. مكتب شؤون اللاجئين التابع لحماس يندد بـ"العنصرية" ضد الفلسطينيين في لبنان

بيروت - جهاد أبو العيس: اتهمت حركة حماس بعض الجهات اللبنانية بـ"تعمد تشويه صورة الإنسان الفلسطيني هناك"، معتبرة أن ما يجري بحق الفلسطينيين اليوم في لبنان "نوع من أنواع التمييز العنصري".

وجاء في التقرير السنوي الرابع الصادر عن مكتب شؤون اللاجئين التابع للحركة أن مستوى "التحريض السياسي والإعلامي على الفلسطينيين وصل العام الماضي إلى مستويات خطيرة وغير مسبوقة".

وذكر التقرير المتعلق بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خلال عام ٢٠١٣ أن "التحريض" على الفلسطينيين هناك "صدر عن جهات منظمة، وكان تحريضا اتهاميا مباشرا من داخل

أستوديوهات البث الإذاعي والتلفزيوني وأعمدة الصحف دون أدلة قانونية أو من جهات رسمية أو حيادية".

وأضاف أن حملة التحريض على الفلسطينيين أدت إلى "ارتفاع منسوب الكراهية ضد الوجود الفلسطيني وزيادة جرعات الغضب والكراهية، ورافقتها عمليات اعتداء جسدي ومادي على الأنفس والممتلكات في كثير من الأحوال".

واعتبر مسؤول المكتب في الحركة ياسر علي أن العام الماضي "كان الأسوأ بالنسبة للاجئين الفلسطينيين من حيث الهجمة العنصرية والتحريضية التي خرجت من جهات لم تكن الحركة تعتقد يوما أنها ستبنى مثل هذا الخطاب التحريضي وبهذه الفجاجة العنصرية".

وانتقد علي في حديث مع الجزيرة نت "استمرار رفض الجهات اللبنانية تطبيق توصيات مجلس حقوق الإنسان الصادرة في مارس/آذار ٢٠١١ الخاصة بحقوق الإنسان الفلسطيني. كما انتقد خلو البيان الوزاري لحكومة رئيس الوزراء الجديد تمام سلام من أية إشارة إلى الفلسطينيين أو العلاقة المستقبلية معهم، معتبرا ذلك "مؤشرا سلبيا يبعث على الخيبة نظرا لغيابه عن جدول سياسات الحكومة الحالية وأجندتها".

ونبه إلى استمرار مشكلة شريحة "فاقدي الأوراق الثبوتية" لدى جهاز الأمن العام، و"عدم وجود رؤية واضحة ونهائية تجاه معاملاتهم حيث يجري استصدار أوراق لبعض أفراد العائلة الواحدة ويستثنى آخرون بصورة تضر كثيرا في المركز القانوني للمحرومين من هذه الأوراق".

كما انتقد علي ترحيل عدد من العائلات الفلسطينية مؤخرا من مطار بيروت وتسفيرهم قسرا إلى سوريا "رغم مخالفة ذلك لأبسط الحقوق الدولية والمعاهدات التي وقع عليها لبنان والخاصة بمنع الهجرة القسرية أو تسليم اللاجئين لدول يشكل وجودهم فيها خطرا على حياتهم".

وبخصوص ملف حق العمل، قال "إن الحال لم يتغير، فما زالت الدولة تحرم الفلسطيني من حق العمل في أكثر من سبعين مهنة وحرفة، مع الإبقاء أيضا على قيود منع حق التملك، حيث لا يزال الفلسطينيون محرومون من التملك والشراء والتسجيل وحق التوريث كما هو حال الأم اللبنانية التي يمنع القانون توريثها أملكها لأبنائها الفلسطينيين".

وأشار إلى تردي الأوضاع في مخيم نهر البارد، منتقدا الحصار المفروض عليه والإجراءات الأمنية المشددة "التي شلت كل معالم الحياة التنموية والاقتصادية داخل المخيم المنكوب أصلا".

وطالب علي بـ"ضرورة وقف التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين بوصفهم مدانين حتى تثبت براءتهم، وترك سياسة العقاب الجماعي للمخيمات حال وجود مطلوبين، ووقف تمدد سياسة الحصار الأمني وإقامة الحواجز، وتسهيل دخول اللاجئين الفلسطينيين الفارين بأرواحهم من سوريا".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٧

١٦. فتح تعدّ تصريحات عبد الفتاح السيسي بشأن القضية الفلسطينية "نبيلة وقومية"

رام الله- عبد الرؤوف أرناؤوط - قيس أبو سمرة - الأناضول: رحبت حركة " فتح" بالمواقف التي أدلى بها مرشح الرئاسة المصرية، المشير عبد الفتاح السيسي.

وفي بيان له تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، قال المتحدث باسم الحركة، أحمد عساف، إن "هذه المواقف تعبير عن عمق الانتماء القومي للمشير السيسي الذي وصفه الرئيس محمود عباس بأنه (قائد وطني وقومي)، وهي تعبير عن إرادة الشعب المصري الشقيق الذي تعيش القضية الفلسطينية معه وفي صميم وجدانه والذي طالما وقف ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله الوطني من أجل الحرية والاستقلال، وقدم في سياق ذلك التضحيات الجسام التي ستبقى محفورة في ذاكرة الشعب الفلسطيني".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٨

١٧. انتخابات جامعة بيرزيت: ٣٢ مقعداً لفتح و ٢٠ مقعداً لحماس وثمانية مقاعد للجبهتين

رام الله - قيس أبو سمرة - الأناضول: فازت "كتلة الشهيد ياسر عرفات"، الذراع الطلابي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بانتخابات مجلس الطلبة في جامعة بير زيت قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، مساء اليوم الأربعاء، بـ ٢٣ من أصل ٥١ مقعداً، بحسب مصادر طلابية.

وأظهرت النتائج النهائية لفرز أصوات المقترعين، حصول كتلة الشهيد ياسر عرفات على ٢٣ مقعداً، في حين حصلت كتلة الوفاء الذراع الطلابي لحركة حماس على ٢٠ مقعداً، وحصل القطب الطلابي التقدمي، الذراع الطلابي للجبهة الشعبية، على ٧ مقاعد، وكتلة الوحدة الطلابية، الذراع الطلابي للجبهة الديمقراطية، على مقعد واحد.

وشارك في الاقتراع ثمانية آلاف طالب وطالبة لانتخاب مجلس الطلبة، وتنافس في الانتخابات ست كتل طلابية على ٥١ مقعداً في المجلس.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض التعبئة والتنظيم، محمود العالول، إن "الفوز الذي حققته حركة الشبيبة الطلابية، كتلة الشهيد ياسر عرفات، في جامعة بير زيت "مكافأة للحركة على

استراتيجية الوفاق التي أنجزتها، ومبايعة وطنية للحركة، وبرهان على ثقة الجمهور بمبادئها وأهدافها وبرامجها".

ومضى قائلا، في بيان وصل وكالة الأناضول نسخة منه، إن "لهذا الفوز مدلول وطني كبير، وأكد على التفاف الجماهير حول حركة فتح وبرنامجها على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد النضالي". من جانبها، قالت كتلة الوفاء (حماس)، على صفحتها الرسمية على موقع "فيس بوك"، إنها تطلب من إدارة الجامعة إعادة فرز صندوق تم احتساب أوراق لاغية فيه لصالح "كتلة الشهيد ياسر عرفات".

والكتل التي شاركت في هذه الانتخابات هي: "الشهيد ياسر عرفات" (فتح)، و"الوفاء الإسلامي" (حماس)، و"القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي" (الجهة الشعبية لتحرير فلسطين)، و"الوحدة الطلابية" (الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين)، و"فلسطين للجميع" (حزب المبادرة الوطنية)، وكتلة الانتماء (تجمع طلابي مستقل).

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٨

١٨. مكتب نتنياهو ينفي تعطيله اتفاقاً قبل ثلاث سنوات بين بيريز وعباس

رام الله - كفاح زبون: شن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، هجوماً على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قائلاً إنه "لم يرد في أي وقت الوصول إلى اتفاق سلام، وكان يبحث عن تنازلات من دون أي يدفع أي ثمن". وجاء الهجوم الجديد في إطار نفي ديوان نتنياهو تصريحات أدلى بها الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريز، قال فيها إنه كان توصل قبل ثلاث سنوات إلى تفاهات مع عباس بشأن عملية السلام، إلا أن نتنياهو عرقل هذا المسعى.

وقالت مصادر مسؤولة في مكتب نتنياهو: "إن عباس لم يتفق على أي شيء مع إسرائيل ولم يتوصل إلى أي تفاهات في حياته إلا مع حركة حماس". وأوضحت المصادر في بيان: "الرئيس عباس لم يوافق على شيء، وعندما تفاوض معه بيريز أراد أبو مازن الحصول على تنازلات دون أن يقدم ثمنها". وأضافت: "كان أسلوب عباس قائماً على انتزاع مواقف من إسرائيل دون ثمن". وتابع المصدر أن "أسلوب عباس قائم على الضبابية حتى يتراجع ويتهرب من أي اتفاق".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٥/٨

١٩. ليبرمان يصف فلسطيني الـ ٤٨ بـ "الطابور الخامس"

ذكرت السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/٨، عن أ ف ب، أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، اتهم فلسطيني الداخل الذين شاركوا في مسيرة العودة بأنهم جزء من "طابور خامس". وقال ليبرمان لإذاعة الجيش الإسرائيلي "الذين ساروا مع أعلام السلطة الفلسطينية مطالبين بعدم التخلي عن حق العودة هم جزء من طابور خامس يسعى لتدمير دولة إسرائيل". وشدد ليبرمان على "رمزية" التظاهرة، زاعماً أنه لا يقصد إلا "أقلية" بين عرب الـ ٤٨. وأضافت وكالة قدس برس، ٢٠١٤/٥/٧، أن ليبرمان، دعا المواطنين من فلسطيني الداخل الذين شاركوا في مسيرة العودة إلى قرية لوبية أمس في ذكرى النكبة، إلى مغادرة الدولة العبرية والذهاب للعيش في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة وقال ليبرمان في تغريدة له على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن من شارك بها "يظهر عدم ولائه لدولة إسرائيل .. وعليه أن يذهب في المرة القادمة إلى مسيرة باتجاه مدينة رام الله وعدم العودة منها إذا كان يريد أن يكون فلسطينياً ويرفع علم فلسطين". وأشار ليبرمان إلى أن هذا الحديث موجه "للعرب في إسرائيل ولنشطاء اليسار من اليهود، لأنهم جميعاً شاركوا في مسيرة تدعو لإبادة إسرائيل" وفق تعبيره.

٢٠. الخارجية الإسرائيلية: ما نشرته "نيوزويك" مختلقاً ونحن نرفض بشكل مطلق كل اتهام كهذا

محرر الشؤون الإسرائيلية: خرجت إسرائيل عن طورها وهي ترد على الاتهامات الأميركية بشأن تجسسها الواسع داخل الولايات المتحدة وتجاوزها "الخطوط الحمراء". واعتبر مسؤولون إسرائيليون أن "دوافع لا سامية" تقف خلف توجيه هذه الاتهامات للدولة العبرية. وكانت مجلة "نيوزويك" الأميركية قد كشفت النقاب، أمس الأول، عن تحذير الاستخبارات الأميركية لأعضاء الكونغرس من التجسس الإسرائيلي وأن "لا دولة أخرى تستغل العلاقات الأمنية مثلهم". واعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أمس، اتهامات الاستخبارات الأميركية لإسرائيل بقيامها بالتجسس المكثف وعلى نطاق واسع بالـ "مغرضة". وشدد ليبرمان على أن حكومته تحرص بشكل بالغ الدقة على عدم وقوع أي شيء يمكن اعتباره تجسساً إسرائيلياً في الولايات المتحدة. وقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن ما نشر "مختلق تماماً". ونحن نرفض بشكل مطلق كل اتهام كهذا. أما المتحدث باسم السفارة الإسرائيلية في واشنطن أهرون ساغي فأشار إلى أن ما نشر "كاذب" وأن "إسرائيل لا تتجسس في الولايات المتحدة. مطلقاً". وأكد "أننا ندين كل محاولة لتوجيه أصابع اتهامات

كاذبة ومثيرة للغضب ضد إسرائيل". وقد طلبت الخارجية الإسرائيلية من سفارتها مخاطبة الخارجية الأمريكية وتقديم احتجاج رسمي على هذا الكلام. ومن ناحيته، وصف وزير الشؤون الإستراتيجية يوفال شتاينتز اتهامات نيوزويك بأنها "غير مسؤولة" و"لا أساس لها".

السفير، بيروت، ٨/٥/٢٠١٤

٢١. جلسة خاصة لبحث "دفع الثمن" تلقى معارضة وسخرية من جانب وزراء في حكومة نتنياهو

بادرت وزيرة القضاء تسيبي ليفني، يوم أمس لعقد جلسة خاصة لبحث اعتداءات عصابات "دمغة الثمن"، وقد عقدت الجلسة في أعقاب تزايد اعتداءات "دمغة الثمن" لكن ما أشعل الاضواء الحمراء هو الكشف عن نقاش لناشطين متطرفين من مستوطنة يتسهار حول الحالات التي "يصح فيها قتل جنود خلال عمليات الإخلاء". وشارك في الجلسة وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرنوفيتش، والمستشار القضائي للحكومة يهودا فينشتاين، وممثلين عن الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية والنيابة العامة. وتطرقت ليفني إلى النقاش الذي كشف النقاب عنه يوم أمس في يتسهار وإبداء عدد من المشاركين تأييدهم للاعتداء على جنود الجيش الإسرائيلي، قائلة: "كل من صمت على جرائم الكراهية ضد العرب، اكتشف أن هذه الاعتداءات باتت تستهدف أيضا رموزا إسرائيلية. وتعلمنا بأن هذه الأقوال يمكن أن تتحول إلى أعمال". وقالت ليفني إن "هذه الاعتداءات تمس بإسرائيل، ولا يمكن شرحها وليس بمقدور أفضل ماكينة دعاية تفسيرها".

وقررت ليفني وأهرنوفيتش في ختام الجلسة تقديم توصية للمجلس الوزاري المصغر لبحث إعلان تلك الاعتداءات أعمالا إرهابية، وتقرر أيضا توسيع استخدام أوامر الإبعاد، وفحص إمكانية نقل ملفات الاعتداءات إلى النيابة العامة بدل النيابة العسكرية.

وقال أهرنوفيتش في الجلسة إن ثمة تقدم في التحقيقات في تلك الاعتداءات التي تمس في "التعايش بين العرب واليهود"، وينبغي القضاء على هذه الظاهرة بوسائل غير عادية.

واعترض وزير الإسكان أوري أرئيل على التوصيات التي خرجت بها الجلسة، وقال "يجب التفريق بين ارتكاب مخالفة وارتكاب عمل إرهابي" مضيفا أن "قتل الشرطة لا يجعل من تلك الأعمال أعمالا إرهابية". فيما سخر وزير المواصلات يسرائيل كاتس من هذه التوصيات وقال: "قهمت أن وزيرة القضاء ووزير الأمن الداخلي يبادران إلى الإعلان عن اليهود الذين ينفذون أعمال "دمغة الثمن" كتنظيم إرهابي. لكن ماذا عن هؤلاء الذين يدعون لتدمير إسرائيل".

عرب ٤٨، ٨/٥/٢٠١٤

٢٢. "لعب القمار" تهمة تلاحق بن اليعازر المرشح لرئاسة "إسرائيل"

يواجه وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، والمرشح لرئاسة إسرائيل، بنيامين بن أليعازر، اتهامات بلعب القمار وعضوية بعض نوادي القمار في لندن، قد تطيح بحلمه في أن يكون الرئيس العاشر لإسرائيل. وقالت القناة الثانية الإسرائيلية، إن بن أليعازر، اعتاد على زيارة نوادي القمار في لندن، وإنه كان عضواً في بعض منها. وتحظر إسرائيل لعب القمار وإقامة النوادي الخاصة به وفقاً للشريعة اليهودية، ما يدفع الإسرائيليين الراغبين في لعب القمار إلى السفر خارج إسرائيل. ونفى بن أليعازر في بداية الأمر أن يكون زار أي من هذه النوادي، ثم عاد وقال إنه زار إحداها لتناول العشاء فقط، وعندما ووجه ببطاقات العضوية الخاصة به، قال إنه زار نوادي القمار بالفعل، وكان يمتلك بطاقات عضوية بها، ولكن من أجل تناول الطعام فقط.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٥/٨

٢٣. جمال زحالقة: "يوم الاستقلال" يجب أن يطلق عليه داخل "إسرائيل" "يوم الاحتلال"

صرح العضو العربي بالكنيست الإسرائيلي جمال زحالقة، بأن احتفال إسرائيل، هذا الأسبوع، بما يسمونه "يوم الاستقلال" يسمى "يوم النكبة" لدى العرب، ويعد يوماً مأسوياً للعرب أجمع. وقال زحالقة وفق مانقلته صحيفة "جيروزليم بوست" الإسرائيلية، ما حدث في نكبة ١٩٤٨ ليس استقلالاً ولكنه استبدال الاستعمار الإنجليزي بالاحتلال الصهيوني، الذي لم يكتف باستيلائه على الأراضي الفلسطينية بل طرد أهله منها ولذا يجب تسمية اليوم بيوم الاحتلال وليس "يوم الاستقلال". وأضاف زحالقة: "من حقنا الرجوع إلى أراضينا ومن واجبنا القتال من أجله ولن يكون هناك أي سلام أو استقرار أو مصالحة حتى تنتهي الهيمنة الصهيونية"، وتابع: "جيل الشباب عاقد العزم على تصحيح الظلم التاريخي الذي وقع على الفلسطينيين".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٥/٨

٢٤. قلق إسرائيلي من سيطرة جبهة النصرة على تل الأحمر السورية قرب الحدود

القدس المحتلة - عربي ٢١: أفاد موقع Intelligence online الفرنسي المتخصص في شؤون الاستخبارات أن استيلاء جبهة النصرة على تل الأحمر قرب الحدود السورية الإسرائيلية في الجولان أثار قلقاً جدياً في إسرائيل. وقالت الإذاعة الإسرائيلية، إن قوات الجيش والاستخبارات الإسرائيلية

بدأت العمل من أجل ضرب النصر في سوريا وقام الطيران الإسرائيلي بتكثيف الطلعات الجوية الاستكشافية. وأضافت الإذاعة أن إسرائيل، تحاول اقناع رؤساء مجالس قروية في الجانب السوري من الحدود برفض تقديم العلاج الطبي أو الأغذية لمقاتلين من المنظمات الجهادية. وتابعت الإذاعة نقلا عن الموقع الفرنسي أن ضباط استخبارات إسرائيليين موجودين في مخيمات اللاجئين السوريين على الحدود الأردنية السورية حيث يعملون بتنسيق وثيق مع الاستخبارات الأردنية والأمريكية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٥/٨

٢٥. هارتس: الأجهزة الأمنية تقدر عناصر "تدفع الثمن" ب ١٠٠ مجرم

القدس المحتلة -الرأي: قدرت أجهزة أمن الاحتلال الاسرائيلي، عدد الضالعين في جرائم الكراهية، التي تستهدف الفلسطينيين في الداخل المحتل، المسماة "تدفع الثمن بحوالي ١٠٠ مجرم". وقالت صحيفة "هارتس" العبرية إن معظم عناصر هذه الجماعة، من ناشطي اليمين المتطرف من منطقة "يتسهار" شمال الضفة الغربية المحتلة، ومن النقاط الاستيطانية الواقعة شمالي رام الله وفي جنوب جبل الخليل. وكان وزير الأمن الداخلي الصهيوني "يتسحاق هارونوفيتش" ووزيرة القضاء "تسيبي ليفني" قررا بالأمس، التوجه للمجلس الوزاري المصغر لدراسة احتمال اعتبار كل ما يرتكبه أفراد "تدفع الثمن" عمليات إرهابية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/٨

٢٦. استطلاع: ٦٨% من الإسرائيليين يؤيدون وقف المفاوضات رداً على المصالحة

عرب ٤٨: أظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد "غوتمان" التابع لـمعهد إسرائيل للديمقراطية بالتعاون مع برنامج "أفانس للوساطة وحل الأزمات" التابع لجامعة تل أبيب، ونشرت نتائجه اليوم، أن ٦٨% من الجمهور الإسرائيلي "اليهودي" يؤيدون وقف المفاوضات مع الفلسطينيين في أعقاب اتفاق المصالحة، وتقسيم النتائج حسب تصنيف المستطلعين لموقعهم في الخارطة السياسية الإسرائيلية (يمين وسط يسار) فإن النسبة تصل في أوساط اليمين إلى ٨٢%، و ٥٩% في الوسط، و ٢٦% في اليسار.

وردا على سؤال حول خطر المصالحة الفلسطينية على أمن إسرائيل، رأى ٥٧,٥% من المشاركين أن اتفاق المصالحة يشكل خطرا على أمن إسرائيل، فيما رفضت نسبة مشابهة اعتبار أن اتفاق

المصالحة يتيح لرئيس السلطة الفلسطينية التفاوض باسم الفلسطينيين وبالتالي ينعكس ذلك على قوة الاتفاق الذي يوقعه.

وحول تحميل الرئيس الأمريكي للطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، مسؤولية فشل المفاوضات بشكل متساو، قال ٥٦% إن "أوباما غير محق في اتهام الطرفين بشكل متساو". وبالنظر إلى المعطيات بحسب تصنيف المستطلعين لموقعهم في الخارطة السياسية (يمين وسط يسار)، يتبين أن ٢٧,٥% فقط ممن صنفوا أنفسهم في معسكر اليمين يتفقون مع أوباما، وتزيد هذه النسبة في الوسط لتصل و ٥٤%، وتصل في أوساط اليسار إلى ٧٠%.

عرب ٤٨، ٧/٥/٢٠١٤

٢٧. تقرير: ازدياد معدل البطالة والفقر في "إسرائيل" سنة ٢٠١٤

عكا أون لاين: كشف التقرير السنوي لمركز "تاوب للدراسات السياسية الاجتماعية في إسرائيل"، سلسلة من النتائج المقلقة على الوضع الاجتماعي والتنمية الاقتصادية في إسرائيل، بما في ذلك التراجع في مجالات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والتوظيف.

وبحسب نتائج التقرير، فإن نسبة الفقر في الوسط اليهودي والوسط العربي تزيد عن النصف، وهي نسبة تعتبر الأعلى منذ ٢٠ عاماً، كما تبين أن نسبة الفقر تظل عالية مقارنة بباقي دول التنمية الاقتصادية، حيث أن ربع السكان في إسرائيل يعيشون تحت خط الفقر، بينهم ٢١% من الأطفال. وفي مجال التعليم، يشير التقرير إلى تحسن في تحصيل الطلاب في المواضيع الأساسية، ولكنها لا تزال في أسفل التدرج مقارنة بباقي دول العالم المتطورة.

أما بالنسبة لسوق العمل، فقد بين التقرير أن إسرائيل لا تزال متخلفة بعدة عقود في مجال نجاح العمل مقارنة بباقي الدول المتطورة، حيث أن المسبب الرئيس لتأخير التطور هو البيروقراطية الحكومية التي تمس في الاستثمار بالثروة المادية والبشرية. وحسب التقرير فإن متوسط الأعمار لسكان إسرائيل، ارتفع في الأعوام الأخيرة وهذا مقابل الهبوط في نسبة عدد الوفيات من الأطفال.

عكا أون لاين، ٨/٥/٢٠١٤

٢٨. خبر: إعادة احتلال غزة سيكلف الجيش "الإسرائيلي" ثمناً باهظاً وخسارة كثيفة في الأرواح

انتقدت الخبيرة الصهيونية للشؤون الدولية "أريئلا رينغل هوفمان" التهديدات "الإسرائيلية" المتكررة بإعادة احتلال غزة، معتبرة أن التدخل في غزة سيكلف الجيش الصهيوني والشعبين ثمناً باهظاً، وأن

هذه التهديدات تُشبه اقتراحات احتلال لبنان، والتدخل في سوريا. ولفنت "هوفمان" إلى أنّ جميع التوقعات تُشير إلى أنّه في حال تم احتلال غزة، فإنّه سيكون مصحوباً بخسارة كثيفة من الأرواح عند الجانبين، كما سيُخلف دماراً وخراباً شديداً، مشيرةً إلى أنّ الاحتلال لن يُحل المشكلة إلا إذا بقي الجيش الصهيوني هناك ينزف ويغرق ببطء في الوحل الغزي. وذكرت "هوفمان" الصهاينة بأنّ أيام وجود الكيان في غزة لم يكن إلا مصحوباً بخيبة أمل طويلة بسبب المسؤولية الثقيلة من جهة، وبسبب عجز الكيان عن ضمان سلامة المستوطنين والحفاظ على حياة طبيعّة في القطاع لمليون ونصف مدني من جهة أخرى. وأوصت "هوفمان" باستغلال ضعف حماس لإجراء مُحادثات معها، لأنّ أي اتفاق سلام معها يُمكن أن يخفض ارتفاع اللهب على الأقل، ويزيد في المدة بين انفجار وآخر.

التقرير المعلوماتي ٣٠٧١، ٢٠١٤/٥/٧

٢٩. الأوروبي ومجموعة العمل ينشران إنفوجرافيك: أين يذهب الفلسطينيون النازحون من سورية

دمشق: نشر المرصد الأوروبي ومجموعة العمل لحقوق الإنسان وبالتعاون مع مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا إنفوجرافيك عن الأماكن التي يلجأ لها اللاجئون الفلسطينيون النازحون من سورية والتي تشهد اشتباكات عنيفة بين قوات النظام السوري والجيش الحر. وجاء في الإنفوجرافيك الذي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه أرقاماً وبيانات توضح أن أغلب الدول العربية أوصدت الأبواب في وجه اللاجئين الفلسطينيين الفارين من جحيم الحرب في سورية، وكانت كالتالي:

مصر: أصدرت قراراً منذ شهر يوليو يمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين دون الحصول على تأشيرة أو موافقة الأمن المصري.

الأردن: يمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين منذ بدء الأزمة.

لبنان: أصدر يوم الرابع من مايو الماضي قراراً بمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين لأراضيها، وقامت بترحيل ٤٩ لاجئاً في نفس اليوم.

تونس: قامت في ١ مايو بمنع ١٢ لاجئاً فلسطينياً من دخول أراضيها بينهم طفلان وامرأة وأعادتهم إلى حيث أتوا.

دول الخليج: تمنع اللاجئين الفلسطينيين من دخول أراضيها منذ بدء الأزمة، إلا في حالات نادرة.

تركيا: ترفض منذ مايو ٢٠١٣ منح اللاجئين الفلسطينيين تأشيرة لدخول أراضيها بدون أسباب.

كما وجاء في الإنفوجرافيك أرقاماً هامة حول اللاجئين الفلسطينيين في سورية وكانت كالتالي:
يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في سوريا قبل الأزمة ٥٣٠ ألفاً.
يبلغ عدد المخيمات التي يتوزع عليها اللاجئون ١٤ مخيماً تعترف "أونروا" بتسعة منها فقط.
٢٣٦ ألف لاجئ نزحوا داخل سوريا منذ بدء الأزمة.
وفق إحصائيات وتقارير رسمية ٩٠% من اللاجئين الفلسطينيين في سورية بحاجة لمساعدات.
عدد ضحايا الحرب في سورية من اللاجئين الفلسطينيين حتى مطلع مايو بلغ ٢٢٥٥ شهيداً.
للاطلاع على إنفوجرافيك:

<http://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=153708>

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٨

٣٠. مؤسسة الأقصى: الاحتلال ماضٍ ببناء "بيت شتراوس" على حساب عقارات وقفية بحي المغاربة

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" إن الاحتلال يواصل العمل في مشروعه التهويدي المعروف باسم "بيت شتراوس"، على بعد ٥٠ متراً غربي المسجد الأقصى، على حساب عقارات وقفية تابعة لحارة المغاربة، وبالتحديد ضمن مباني قنطرة وجسر أم البنات-الفاصل بين حارة المغاربة وطريق باب السلسلة-.

وأفادت المؤسسة أنه ومن خلال جولة ميدانية لمنطقة البراق، يتبين أن العمل بمشروع "بيت شتراوس" وصل الى العمل في بناء الطابق الثاني للواجهات الخارجية، وأكدت المؤسسة بأن الأعمال تترافق مع طمس معالم إسلامية عريقة، وعمليات هدم داخلية لبعض الموجودات الأثرية، فيما أكدت أن العمل أصلاً يتنافى مع أسلوب العمارة الأثرية، الأمر الذي يوضح أن الاحتلال يسعى الى تغيير طبيعة العمران الأثري الاسلامي في منطقة البراق ومحيط الأقصى، ويستبدله ببناء مستحدث، هذا وبطبيعة الحال فإن البناء كله من أساسه مرفوض.

وأكدت "مؤسسة الأقصى" أن العمل في هذا المشروع يترافق مع أعمال حفر تشمل تفكيك وهدم وتفرغ ترابي في أراضي، جدران، وأقواس داخلية في أغلبها من المباني الاسلامية التاريخية، بالإضافة الى أعمال تبليط حديثة، الأمر الذي سيؤدي الى تدمير وطمس المعالم الاسلامية في الموقع.

ويخطط الاحتلال لتنفيذ توسعات ضخمة للمبنى القائم، بالإضافة الى عمليات ترميم وتغييرات وتوسعة في المبنى القائم، بتكلفة ٢٠ مليون دولار، ويقوم بتنفيذ هذا المشروع ما يسمى بـ "الشركة

لتطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة - "، ما يسمى بـ "صندوق من أجل إرث المبكى" - وهي شركة حكومية تابعة مباشرة لمكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية -، المؤسسة الاسرائيلية الرسمية - وكلها أذرع احتلالية تتشابه فيما بينها لتنفيذ مخططات التهويد والاستيطان.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٥/٧

٣١. المرابطون يحبطون محاولة أداء طقوس تلمودية بالمسجد الأقصى في أثناء اقتحامه

أحبط حراس المسجد الأقصى المبارك وطلاب مصاطب العلم صباح الأربعاء محاولة مجموعة من المستوطنين المتطرفين أداء بعض الطقوس التلمودية في باحات المسجد.

وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا إن ٨٠ مستوطنًا اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة على ثلاث مجموعات، وتجولوا في أنحاء متفرقة منه، وقد حاولوا أداء بعض الطقوس التلمودية، ولكن الحراس وطلاب العلم تصدوا لهم.

ولفت إلى أن قوات التدخل السريع تواجدت داخل باحات المسجد، ووفرت الحراسة المشددة للمستوطنين، بما يشبه الحاجز البشري الذي يمنع اقتراب أي مصلي من تلك المجموعات.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٥/٧

٣٢. مؤسسة الأقصى: "الليكود" يبحث مقترح بسط السيادة على المسجد الأقصى

القدس المحتلة: من المقرر أن تعقد "لجنة إدارة مؤتمر حزب الليكود" الإسرائيلي عصر الأربعاء اجتماعًا في القدس المحتلة لبحث مقترح "إحلال السيادة الاحتلالية المطلقة على المسجد الأقصى المبارك".

وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا لوكالة "صفا" إن الاجتماع سيعقد الساعة الرابعة عصرًا، وسيبحث في مقترح قدم للجنة حول "إحلال السيادة المطلقة على الأقصى، ورفع توصيات بترتيب صلوات يهودية فيه".

وأضاف أنه في حال تم التوافق على المقترح سيتم نقله والتصويت عليه إلى مؤتمر حزب الليكود العام الذي يعقد اليوم وغداً الخميس، مؤكدًا أن هذا يدل على تصعيد استهداف المسجد الأقصى، وأن الاحتلال ماضٍ بطرح قضية السيطرة الكاملة عليه.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٥/٧

٣٣. الكنيسة الكاثوليكية تطالب "إسرائيل" بوقف هجمات المتطرفين على مباني الفاتيكان في القدس

القدس المحتلة - (أ ف ب): طلبت الكنيسة الكاثوليكية أمس من السلطات الاسرائيلية اتخاذ اجراءات ضد متطرفين يهود رسموا عبارات تتم عن كراهية على مبان تابعة للفاتيكان في القدس الشرقية المحتلة وذلك قبل اسبوعين من زيارة البابا فرنسيس.

وبحسب بطريركية اللاتين في القدس فان عبارة "الموت للعرب وللمسيحيين ولكل من يكره اسرائيل" كتبت الاثنين بالعبرية على مكتب مجمع الاساقفة في كنيسة السيدة العذراء في القدس مضيفا انه تم رسم نجمة داود على العبارة.

وقال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي اسحق اهارونوفيتش ان حكومته "لديها النية في اللجوء الى التوقيف الاداري" لمن يرتكبون مثل هذه الافعال في الوقت الذي تتعرض فيه السلطات الاسرائيلية الى انتقادات بسبب ضعف الملاحقات بحق مرتكبي هذه الافعال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٨/٥/٢٠١٤

٣٤. "لجنة المهجرين لفلسطيني الـ ٤٨": نخشى أن تتصرف السلطة الفلسطينية بحق العودة

الناصرة - وديع عواودة: يؤكد رئيس لجنة الدفاع عن المهجرين في إسرائيل المحامي واكيم لـ "القدس العربي" أن فلسطيني الداخل يخشون ترانسفيراً جديداً يتم بـ "السلام" والتسويات السياسية. وهذه اللجنة كيان سياسي أقيم عام ١٩٨٢ بهدف شمل وتركيز العمل السياسي للعرب الفلسطينيين في "إسرائيل" والتنسيق بين مؤسساته.

واعتبر أن مسيرة العودة تهدف إلى إرسال عدة رسائل لعناوين مختلفة أولها لإسرائيل ومفادها أن فلسطيني الداخل حاضرون لا غائبين، ورفع منسوب وعي الإسرائيليين لوجود رواية أخرى للصراع غير روايتهم الصهيونية والقول لهم إن النكبة مستمرة.

أما الرسالة الثانية فيقول واكيم إنها موجهة للسلطة الفلسطينية التي "نخشى أن تتصرف بحق العودة" موضحاً أن المسيرات الجماهيرية هذه من شأنها أن تعزز موقف كل قائد فلسطيني بالتشبث بحق العودة المقدس وعدم التنازل عنه. ويستذكر واكيم أن لجنة المهجرين في إسرائيل سبق وأرسلت مذكرة للرئيس محمود عباس بصفته، منظمة التحرير الفلسطينية، طالبته فيها بالتمسك بحق العودة وبعدم الموافقة على يهودية الدولة.

ويشير إلى رسالة ثالثة موجهة للذات ومرتبطة بحراسة الوعي الوطني وتنميته لدى الأجيال الفلسطينية الناشئة أمام مخططات الأسرلة والتهويد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٨

٣٥. القدس: الاحتلال يعتقل طفلاً من "ذوي الاحتياجات الخاصة" بعد اقتحام منزله بشكل همجي

اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الأربعاء، الطفل محمد عبد الحي الزير (١٣ عاماً)، بعد مداومة منزله في حي العباسية ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. ونقل مركز معلومات وادي حلوة عن شقيقه رامي قوله بأن قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة اقتحمت المنزل وطلبت اعتقال شقيقه محمد، وقد أخبروهم بأن محمد صغير ويعاني من أمراض بالقلب ويعتبر من 'ذوي الاحتياجات الخاصة'، إلا أنهم رفضوا الاستماع لذلك واقتحموا غرفته وهو نائم، وبدى الخوف عليه وأخذ يبكي، ورغم ذلك منعت القوات والده من الذهاب معه بسيارة الشرطة أو إحضاره لمركز التحقيق. وأوضح رامي أن والده ذهب إلى معتقل 'المسكوبية'، إلا أن المحقق رفض إدخاله إلى غرفة التحقيق، وبعد انتهاء التحقيق أخبره بأن محمد متهم بإلقاء الحجارة في سلوان وسيتم عرضه على المحكمة خلال ساعات اليوم.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/٧

٣٦. إنديبننت: مزاعم إسرائيلية لكشف الآثار تبريراً للاستيطان بالقدس

لندن: هل عادت إسرائيل للعبة الاكتشافات الأثرية لتأكيد سيطرتها على القدس الشرقية؟ سؤال تطرحه صحيفة الإنديبننت التي نشرت تقريراً لدانيال إسترين، حول عالم آثار إسرائيلي يقول إنه اكتشف القلعة التي استولى عليها الملك داود عند غزوه للقدس.

وانتقد الكاتب ادعاء عالم الآثار إلي شكرون، كغيره من الادعاءات في حقل علم الآثار التوراتي لانعدام الأدلة التي تدعمه. كما أن ادعاءه هذا يضاف إلى سلسلة من إعلانات علماء الآثار الإسرائيليين حول اكتشافهم لأماكن متعلقة بالملك التوراتي الذي يتمتع بمكانة خاصة في الديانة اليهودية لجعله القدس مركز القدسية للديانة اليهودية الذي فشل المؤرخون في العثور على أي دليل مادي على وجوده.

وأشار التقرير إلى أن الحفريات التي كلفت ٦ ملايين جنيه إسترليني (١٠ ملايين دولار) والتي فتحت أمام السياح الشهر الماضي، هي من تمويل مؤسسة "العاد" الاستيطانية التي تشتري البيوت

في القدس الشرقية وتسكن اليهود فيها. ويقول المنتقدون إن إلحاد مهتمة ببسط السيطرة اليهودية على القدس الشرقية أكثر من أي حقبة تاريخية. ويزعم شكرون أنه توصل إلى هذه النتائج بعد قضاء حوالي عقدين في البحث عن المدينة التاريخية، ويضيف: "أعرف كل شيء في مدينة داود ولم أر أكبر من هذا الحصن في أي مكان آخر".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٥/٧

٣٧. نادي الأسير: إضراب شامل بالسجون تضامناً مع الأسرى الإداريين

رام الله: يخوض الأسرى في سجون الاحتلال بمشاركة كافة التنظيمات اليوم الخميس إضراباً شاملاً ليوم واحد، دعماً للأسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ ١٥ يوم. وأكد رئيس نادي الأسير قدورة فارس أهمية هذه الخطوة التي اتخذها الأسرى لدعم رفاقهم الأسرى الإداريين ومساندتهم في خطواتهم النضالية. وأوضح قدورة في بيان صحفي أن هناك العشرات من الأسرى سيشاركون في الإضراب. وفي آخر المستجدات بخصوص الإضراب، فإن أعداداً جديدة دخلت اليوم في الإضراب وبشكل مفتوح، منهم ٢٠ أسيراً في سجن "عوفر".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٥/٨

٣٨. الأسرى القدامى يرفضون ربط حريتهم بالتنازل عن أي شبر من فلسطين

رام الله: أكد الأسير محمد الطّوس، من الخليل، والذي قضى تسعة وعشرين سنة في سجون الاحتلال على موقف الأسرى القدامى برفضهم الإفراج عنهم مقابل التنازل عن أي شبر من تراب فلسطين. جاء ذلك خلال زيارة محامي "نادي الأسير" الفلسطيني للأسير الطّوس في سجن "ريمون"، وهو أحد الأسرى القدامى الذين تتصلّت إسرائيل من التزامها بالإفراج عنهم في ٢٩ من مارس الماضي.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٧

٣٩. أئمة مساجد الـ ٤٨ يرفضون الاجتماع بشرطة الاحتلال لبحث اعتداءات "دفع الثمن"

الناصرة: أعرب أئمة المساجد في منطقة البطوف شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨، عن رفضهم لقاء مسؤولين في شرطة الاحتلال، لبحث تصاعد اعتداءات جماعة "تدفع الثمن" الإرهابية اليهودية على فلسطينيي الداخل.

وجاء هذا الرفض في أعقاب اجتماع عقده عشرات الأئمة في مدينة سخنين شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨، اليوم الأربعاء (٥/٧) حيث قرروا "عدم تلبية الدعوة وعدم الجلوس مع شرطة الاحتلال كونهم هم من يشجعون مثل هذه المجموعات المتطرفة بالقيام بأفعالها الهمجية، تجاه الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية دون أن يحركوا ساكنا وتقاعسهم في إلقاء القبض عليهم".

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٧

٤٠. جامعة بيرزيت برام الله تحصد المرتبة الأولى عربياً بمسابقة القانون الدولي في واشنطن

رام الله: حصد فريق كلية الحقوق والإدارة العامة في جامعة بيرزيت المرتبة ٤٤ دولياً والأولى عربياً، في مسابقة القانون الدولي "جاساب"، التي عقدت في واشنطن، مؤخراً، حيث مثل فريق الجامعة ثلاث طالبات من دائرة القانون هن: أريج الرجبي، سيلين أسمر، وميرا الأعرج، وأشرف على تدريبهن أستاذة القانون رناد عبد الله، وأستاذ القانون الدولي د. ياسر العموري الذي رافقهن إلى واشنطن. وقال عميد كلية الحقوق د. عاصم خليل، إن المسابقة أظهرت تميزاً واضحاً ونتائج مشرفة لفريق الكلية، حيث سبق أن فاز الفريق وطنياً لتمثيل فلسطين في هذه المحاكمة الدولية، ضمن ١١٤ فريقاً دولياً يمثلون دول العالم المختلفة. وذكر أن جامعة بيرزيت مثلت فلسطين في هذه المسابقة، فكانت بمرتبتها ٤٤ عالمياً والأولى عربياً، فيما حلت الإمارات العربية ثانياً بالمرتبة ٦٢، والكويت ثالثاً بالمرتبة ٧٠، وأن "بيرزيت" تفوقت على الكثير من الجامعات المعروفة عالمياً.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٨

٤١. زوارق الاحتلال تطلق النار على الصيادين وتتسبب بإصابة اثنين في بحر غزة

فايز أبوعون: تسببت قوات خفر السواحل الإسرائيلية، فجر أمس، في إصابة اثنين من الصيادين برصوض وخدوش مختلفة في جميع أنحاء جسميهما جراء اصطدام زورقيهما بقوة كبيرة ببعضهما البعض على إثر مطاردة زوارق الاحتلال لهما في عرض البحر قبالة مدينة غزة. وقال رئيس جمعية الصيد البحري محفوظ الكباريتي لـ "الأيام"، إن زوارق الاحتلال التي فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه قوارب الصيادين بشكل مكثف ومركز لإرهابهم وإجبارهم على الخروج من البحر، أطلقت عدة قنابل مائية عملت على إحداث موجات صناعية عالية جداً، ما أدى لتصادم القاربين المذكورين وإصابة اثنين من ركبهما من عائلة بكر بجراح مختلفة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٨

٤٢. تقرير: نحو ٨٠٠ مليون دولار قيمة المشاريع الإنشائية المتوقفة في قطاع غزة

غزة - وفا: أظهر تقرير رسمي أمس الأربعاء، أن المشاريع الإنشائية المتوقفة جراء منع إسرائيل إدخال مواد البناء إلى في قطاع غزة تبلغ قيمتها الإجمالية حوالي ٨٠٠ مليون دولار. وذكر التقرير الصادر عن اتحاد المقاولين الفلسطينيين، أن قطاع المقاولات يعيش حالياً ظروفًا مأساوية، بسبب طرح مشاريع ضخمة للتنفيذ ولا تزال عالقة، وفقدان عشرات آلاف العمال لعملهم. وأوضح أن المشاريع المتوقفة تتعلق بمشاريع دولية وأخرى للإسكان والبنية التحتية وجامعات وكليات ومدارس وأخرى في القطاع الصحي ومراكز اجتماعية، ومساجد، ومراكز تجارية، ومباني بلديات. وأشار التقرير إلى أن أنفاق التهريب بين القطاع ومصر كانت توفر ٥٠% من احتياجات قطاع غزة من مواد البناء قبل إغلاقها بفعل حملة أمنية واسعة النطاق للجيش المصري مطلع تموز/يوليو الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٨/٥/٢٠١٤

٤٣. مصر تنفي استيراد الغاز من "إسرائيل" وتؤكد أنه "إعلان نوايا" لا اتفاق

ذكرت قدس برس، ٧/٥/٢٠١٤، من القاهرة، أن حمدي عبد العزيز، المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط بمصر، أكد أنه لا صحة مطلقاً للخبر الخاص بوجود صفقة لاستيراد الغاز من إسرائيل، بقيمة ٢٠ مليار دولار عبر حقل "تمارا" في فلسطين المحتلة. واستدرك المتحدث المصري في تصريح صحفي اليوم الأربعاء (٥/٧) قائلاً إن ما تم نشره في "إسرائيل" هو "إعلان نوايا" بين شركات غاز هناك وأخرى أوروبية عاملة في مصر.

وأضافت الخليج، الشارقة، ٨/٥/٢٠١٤، من القاهرة، أن مجلس الوزراء المصري نفى أمس، الأنباء التي ترددت حول اعتزام مصر استيراد الغاز الطبيعي من "إسرائيل"، أو وجود اتفاقيات بذلك مع الشركات المصرية. وأشارت رئاسة مجلس الوزراء في بيان صدر عنها، أمس، إلى أن أيّاً من الشركات المحلية أو الأجنبية لا تستطيع التعاقد على استيراد الغاز من أي دولة، إلا بعد موافقة الحكومة المصرية، وكان عدد من المواقع الإلكترونية قد نشر ما يفيد اعتزام الحكومة المصرية استيراد الغاز من "إسرائيل".

٤٤. عمرو موسى يدعو حماس للاعتراف بـ"إسرائيل"

قال الأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى الأربعاء، إنه يتعين على حركة حماس، التي تقوم بعملية مصالحة مع السلطة الفلسطينية، أن تقبل بالمبادرة العربية، وبالاعتراف بوجود "إسرائيل". وأضاف موسى أمام صحفيين في واشنطن: "على حماس أن تعلن قبولها بمبادرة السلام العربية للعام ٢٠٠٢، التي تشكل خطة للتطبيع والاعتراف بدولة إسرائيل، وكذلك قيام دولة إسرائيلية، والانسحاب من الأراضي المحتلة". وبين موسى أنه "في حال قبلت حركة حماس التي تحكم غزة هذه المبادرة، فسيكون ذلك خطوة مهمة نحو رسم سياسة فلسطينية تجاه النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني".

موقع "عربي ٢١"، ٨/٥/٢٠١٤

٤٥. سايمون أندرسون: كيف تصبح مصر معبراً لغاز "إسرائيل"؟

لندن: قال رئيس برنامج الخليج في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، الباحث الأمريكي سايمون أندرسون، معلقاً على امكانيات التعاون المصري-الإسرائيلي في مجال الغاز الطبيعي، واحتمالات تحول مصر كطريق لتصدير الغاز الطبيعي الإسرائيلي لبقية العالم، إن نقل الغاز الطبيعي الإسرائيلي لإسرائيل في محطات الغاز المسال المصرية هو الخيار الاقتصادي المنطقي، لكنه يظل خياراً محفوفاً بالمخاطر.

جاء ذلك في تعليقه على إعلان اتفاق تم بين شركة الغاز الإسرائيلية "تمار" والشركة الإسبانية التي تملك محطة لإسالة الغاز في مصر على دلتا النيل، قائلاً إنه يعتبر تحولاً كبيراً، ويمكن من خلاله تحقيق إمكانيات وقدرات التصدير الإسرائيلية للغاز الطبيعي من جهة، ويخفف من أزمة الطاقة التي تعاني منها مصر.

ويضيف أندرسون بالقول إن إسرائيل عندما تبدأ باستغلال الحفر في حقل ليفيثان، والذي يحتوي على احتياطي يبلغ ضعف ما يحتوي عليه حقل تمار، فسيكون لدى إسرائيل كميات من الغاز الطبيعي أكثر مما تحتاجه للاستهلاك المحلي. لكن محاولات إسرائيل البحث عن خيارات للتصدير طالتها العديد من التحديات والعراقيل، بحسب الباحث.

ومن أجل تسويق الاتفاق، يقول سايمون إنه على القاهرة إدارة الموضوع السياسي وموقف الرأي العام بشأن التعامل مع إسرائيل، وإقناعه من خلال القول إن مصر "لا تشتري الغاز بل تقوم ببساطة بالسماح لإسرائيل استخدام منشآت أقيمت على أراضيها، ولكن تملكها جهات أجنبية".

ويشير الكاتب إلى أن الطلب المحلي على الغاز قد ارتفع بنسب كبيرة في السنوات القليلة الماضية، كل هذا بسبب الدعم الذي تقدمه الحكومة للوقود والمواد الأساسية. وبحسب أندرسون أنه ونظرياً تعتبر مصر الطريق لنقل الغاز غير المستغل من شواطئ غزة، وكانت إسرائيل قد علقت التعاون مع السلطة الفلسطينية لتطوير الحقل قرب شواطئ غزة بعد المصالحة بين حركتي فتح وحماس. وينتهي الباحث بالقول إن هناك الكثير مما يجب إنجازه في اتفاق الغاز الإسرائيلي المسال من ناحية تمويل خطوط نقله تحت البحر، وما تم يعتبر تطوراً كبيراً في مجال التقدم والتطور المالي في بيع غاز شرق المتوسط.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٥/٧

٤٦. وزير الأوقاف الأردني يزور الأقصى ويؤكد أن اقتحامه اعتداءات دولة وليس تصرفات مستوطنين

القدس المحتلة - الحياة الجديدة، وفا: قال وزير الأوقاف الأردني هائل داوود، إن اقتحامات المستوطنين شبه اليومية للمسجد الأقصى المبارك هي "اعتداءات دولة وليست تصرفات مستوطنين". وأضاف داوود، خلال زيارته للمسجد الأقصى المبارك، أمس: "نحن نعتقد أن هذه الانتهاكات المستمرة ليست فقط ممارسات للمستوطنين بل نعتقد أنها مرسومة وممنهجة ومتفق عليها بين كل الأطراف في سلطات الاحتلال وهي تبادل أدوار بين أذرعها". واستنكر ما يقوم به الاحتلال من انتهاكات، واصفاً إياها بالممارسات المنافية لكل الأخلاق الإنسانية، ومنافية لكل التشريعات الدولية والقوانين الدولية. وأكد الوزير الأردني أن زيارته إلى فلسطين ومدينة القدس تأكيد على الحق التاريخي والسياسي والإسلامي فيها واستمرارية للعهد العمري.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٨

٤٧. "منبر الوحدة" اللبناني: زيارة الراعي تشجع على تطبيع العلاقات مع العدو الإسرائيلي

طالب "منبر الوحدة الوطنية" اللبناني البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي بعدم القيام بزيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة "حفاظاً على موقع البطريركية ودورها"، ورأى أنّ "خطورة الزيارة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة أنها تشجع على تطبيع العلاقات مع العدو الإسرائيلي". وأكد أن "المقاطعة هي قضية قومية في الأساس واغتصاب الأرض ليس قضية دينية".

وسألت "حركة الشعب"، عقب اجتماعها برئاسة النائب السابق نجاح واكيم، "هل صدف أن تتزامن هذه الزيارة مع مساعي قيادة الكيان الصهيوني إلى نيل الاعتراف الدولي بإسرائيل دولة يهودية؟". فيما رفضت "الرابطة المارونية" في بيان "الحملة الموجهة ضد الزيارة". ورأى "لقاء سيدة الجبل" أن الزيارة "شكلت إرباكاً واضحاً لدى بعض اللبنانيين نتيجة تهويل مبرمج".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/٨

٤٨. وزير الداخلية السوري: المجموعات المسلحة وراء معاناة الفلسطينيين في المخيمات

دمشق: أكد وزير الداخلية السوري محمد الشعار أن المجموعات المسلحة وراء معاناة الفلسطينيين في المخيمات، والحكومة السورية حريصة على معالجة هذا الموضوع بكل جدية وإنهاء معاناتهم، مبيناً "أن اعتداءات المسلحين على المخيمات ومحاولة زج الفلسطينيين بالأحداث الجارية في سورية تأتي لخدمة مصالح الكيان الصهيوني، ولتحييد سورية عن مواقفها الثابتة والداعمة للقضية الفلسطينية".

وجدد تأكيده، خلال لقائه مع وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة زكريا الأغا بمقر وزارة الداخلية في دمشق، على أن القضية الفلسطينية من أولويات القيادة السورية التي لم تغب عنها يوماً، في حق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه وعودة اللاجئين إلى وطنهم وقيام دولتهم المستقلة، وعاصمتها القدس، موضحاً أن حكومة بلاده سهلت عملية دخول المواد الغذائية إلى مخيم اليرموك، ومستمرة باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتأمين احتياجات ومتطلبات الفلسطينيين المقيمين فيه، ولكن المجموعات المسلحة لا تزال تعرقل محاولات إدخال المعونات الإنسانية إلى المخيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٥/٨

٤٩. الجامعة العربية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية تدهور الأوضاع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية

القاهرة - وكالة بتر: حملت جامعة الدول العربية سلطات الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية تدهور الاوضاع الانسانية في الأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في اجتماع طارئ عقده مجلس الجامعة أمس على مستوى المندوبين الدائمين، بطلب من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا".

واستمع المجلس إلى تقرير من مدير المكتب بالقدس رامش راجا سنجام تضمن المشاكل والعقبات والظروف الصعبة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني سواء في القدس أم الضفة الغربية أم قطاع غزة.

الرأي، عمان، ٨/٥/٢٠١٤

٥٠. الأونروا: لبنان لا يزال يرفض دخول الفلسطينيين الفارين من المعارك في سورية

بيروت- (أ ف ب): أعلنت وكالة (اونروا) الاربعاء ان لبنان لا يزال يرفض السماح للفلسطينيين الفارين من سوريا بدخول اراضيهم وذلك رغم اعلان سلطات بيروت انه لا يوجد منع رسمي لدخول هؤلاء اللاجئين. وقال كريس غينيس المتحدث باسم الاونروا ان الوكالة "تراقب الوضع في نقطة العبور المصنع بين لبنان وسوريا ويمكنها الافادة بعدم دخول اي لاجئ فلسطيني من سوريا الى لبنان اليوم وانه تم رفض السماح بدخول اسر حاولت العبور". و اضاف "تلقينا تأكيدات من السلطات اللبنانية بان هذه التضييقات مؤقتة. وآمل ان ترفع في الايام القليلة".

وكانت اجهزة الامن اللبنانية قالت الثلاثاء انه "ليس هناك اي قرار يمنع دخول المواطنين السوريين والفلسطينيين اللاجئين في سوريا إلى لبنان عبر الحدود البرية والجوية بالمطلق، وان الحدود ليست مغلقة أمامهم".

وبحسب ارقام الامم المتحدة، يستضيف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري هربوا من النزاع الدائر في بلادهم منذ ثلاثة اعوام، بينهم نحو ٥٢ ألف فلسطيني.

رأي اليوم، لندن، ٨/٥/٢٠١٤

٥١. الكونجرس يبحث معاقبة السلطة الفلسطينية بقطع المساعدات رداً على المصالحة

واشنطن، القدس المحتلة-البيان والوكالات: ذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية، أن اللجنة الفرعية المختصة بشؤون الشرق الأوسط في الكونغرس، ستعقد اليوم جلسة استماع بشأن المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية، لا سيما بعد تعثر المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ووفقاً للصحيفة، فإن الكونغرس «يرى وجوب قطع هذه المساعدات المالية غير الملزمة»، في حال تم تشكيل حكومة وحدة فلسطينية بين حركتي «فتح» «حماس».

ونقلت الصحيفة عن عضو الكونغرس عضو لجنة الشؤون الخارجية أليوت أنجل، قوله: «ليس هناك حاجة لمشروع قانون من أجل قطع المساعدات عن الفلسطينيين»، مشيراً إلى أن التشريعات القائمة حالياً تسمح بقطع المساعدات المالية، وذلك يعتبر «قانونياً». وأضاف أنجل أنه «بطريقة أو بأخرى، يبدو أن السلطة الفلسطينية مصرة على موقفها من المصالحة.. إن الشرط الأساسي لمواصلة إرسال المساعدات هو الاعتراف بإسرائيل، وهي الخطوة التي رفضت حماس أن تتخذها ولم يعط مسؤولو الحركة للولايات المتحدة أية إشارة على أنهم مستعدون لفعل ذلك».

البيان، دبي، ٨/٥/٢٠١٤

٥٢. هآرتس: لقاء رايس ننتيا هو كشف عمق الخلاف إزاء برنامج إيران النووي

اجتمعت مستشارة الأمن الأمريكي، سوزان رايس، التي تزور إسرائيل لأول مرة منذ تسلمها مهام منصبها، برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتركزت المحادثات بينهما حول تنسيق المواقف بشأن المشروع النووي الإيراني، وذلك قبل أيام من تجدد المحادثات بين طهران والدول الكبرى. وذكرت صحيفة هآرتس أن اللقاء كشف عن عمق الهوة بين إسرائيل ودول الغرب في الموضوع الإيراني.

وذكرت «هآرتس» أن رايس قالت لنتنياهو إن الإدارة الأمريكية تعتقد بأن «الدبلوماسية هي الوسيلة الأنجع لوقف المشروع النووي الإيراني بالطرق السلمية». من جانب آخر أكد بيان للبيت الأبيض عقب الاجتماع أن رايس أكدت لنتنياهو بأن الاتفاق مع إيران سيضمن بأن لا يكون للبرنامج النووي الإيراني أبعاد عسكرية. مؤكدة أن «الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بالحصول على سلاح نووي. وأنها ستواصل التنسيق مع إسرائيل ومشاورتها حول المفاوضات مع إيران».

ولم يصدر عن مكتب نتنياهو تفاصيل حول اللقاء، لكن بعد اجتماعه برايس كرس نتنياهو كلمته التي ألقاها في لقائه مع ممثلي منظمة «أصدقاء الجيش الإسرائيلي في الولايات المتحدة»، للموضوع الإيراني، وقال: إيران تسعى لإبادة إسرائيل، وتسعى لصنع قنبلة نووية لتحقيق هذا الهدف.

من جانب آخر ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن رايس استهلت اجتماعها بنتنياهو بالقول إن «السلام مع الفلسطينيين يمكن أن يتم الوصول إليه عبر المفاوضات المباشرة التي تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة». وقالت رايس إنه بينما توقفت المفاوضات مؤقتاً، إلا أن الولايات المتحدة تظل

مقتنعة بأن السلام الدائم يمكن أن يتم تأمينه عبر المفاوضات المباشرة التي تؤدي إلى دولتين قابلتين للحياة مستقلتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن" ..

عرب ٤٨، ٧/٥/٢٠١٤

٥٣. رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي: ميلاد الدولة الفلسطينية هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام

روما- عرفان رشيد: دعا رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي ببيرو غراسو، الإسرائيليون والفلسطينيين إلى العودة إلى طاولة المفاوضات، وتغليب منطق الحوار على منطق المواجهة، وأعرب عن قناعته بأن ميلاد الدولة الفلسطينية هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام. وقال غراسو إن «إيطاليا تدعو الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى تغليب منطق الحوار.. حل الدولتين هو السبيل الوحيد الذي يضمن سلاماً عادلاً ودائماً».

البيان، دبي، ٨/٥/٢٠١٤

٥٤. "الأورومتوسطي" يطالب لبنان بعدم إغلاق المنافذ الأخير لفلسطيني سورية

جنيف: أعرب "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" عن قلقه الشديد من التقارير الواردة بشأن قيام السلطات اللبنانية بمنع اللاجئين الفلسطينيين في سورية من دخول أراضيها، ما يعني "إغلاق آخر منفذ أمام فلسطيني سورية للنجاة بأنفسهم من الحرب الدائرة في سورية"، مشيرة إلى ترحيل نحو ثلاثين لاجئاً كانوا قدّموا إلى لبنان هرباً من الموت، وإجبارهم على العودة إلى سورية. ولفت المرصد الحقوقي الدولي، الذي يتخذ من جنيف مقراً رئيساً له في بيان صحفي أصدره اليوم الأربعاء (٧ أيار/ مايو)، النظر إلى أن القيود التي تفرضها السلطات اللبنانية على دخول وحركة اللاجئين الفلسطينيين الذين يفرون من النزاع في سورية ويحاولون الدخول إلى لبنان، "آخذة في التصاعد بشكل ملحوظ"، في ظل منع الدول المجاورة لسورية دخول اللاجئين الفلسطينيين. وأشار إلى توارد معلومات عن نية وزارة الداخلية اللبنانية إصدار قرار يمنع دخول الفلسطيني السوري إلى لبنان، وقيامها باشتراط وجود موافقة مسبقة من الأمن العام اللبناني قبل منح التصريح لفلسطيني سورية للدخول إلى الأراضي اللبنانية، في الوقت الذي تقوم فيه بمعاملة السوريين كلاجئين وتمنحهم إقامة لستة أشهر قابلة للتجديد، "وهو ما يمكن اعتباره عملاً تمييزاً غير مبرر، في ظل أن الجميع يعاني من نفس الظروف".

ومن جهة أخرى؛ حث المرصد الحقوقي الدول الغنية على تقديم المزيد من المساعدات للبنان، وفي ختام البيان؛ طالب "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" السلطات اللبنانية بمعاملة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا "بما تمليه القوانين والأعراف الدولية، أسوةً بتعاملها مع اللاجئين السوريين، والذين تجمعهم نفس الظروف والدوافع للهروب من سوريا، ومنحهم الحقوق الواجبة لهم بموجب قواعد القانون الدولي وحقوق الإنسان، لا سيّما حقهم في الحياة، وعدم الإعادة القسرية".

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، ٢٠١٤/٥/٧

٥٥. السلطان عبد الحميد وبؤس التاريخ الأيديولوجي المؤيد والمعارض

محمود حداد

عام ٢٠٠٧ نشرت الباحثة نائلة الوعري دراسة جادة بعنوان «دور القنصليات الأجنبية في الهجرة والاستيطان في فلسطين ١٨٤٠-١٩١٤» (عمان: دار الشروق). جاء الكتاب موثقاً وشاملاً في موضوعه ورصيناً في النتائج التي توصل إليها، مع أنه لم يخل من بعض الأخطاء التاريخية الطفيفة. وقد فصلت الباحثة دور القنصليات الأجنبية في سلب أرض فلسطين وتهريب المهاجرين اليهود إليها على رغم محاولة الدولة العثمانية منع الاستيطان الصهيوني، لكن تلك الدولة كانت قد شاخت وسرى الفساد في كل أجهزتها فأحكمت القوى الأوروبية الطوق عليها كما ذكر محمد صالحية أستاذ التاريخ في جامعة اليرموك في تقديمه للكتاب.

بعد سبع سنوات نشهد صدور كتاب آخر يشدد على أطروحة مختلفة وإن لا يمكن اعتبارها معاكسة بالمطلق لأطروحة الوعري وهو كتاب فدوى نصيرات «دور السلطان عبد الحميد في تسهيل السيطرة الصهيونية على فلسطين ١٨٧٦-١٩٠٩» (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٤). وينحو هذا الكتاب «لا إلى اتهام السلطان عبد الحميد بالخيانة والتواطؤ بل بانتهاج سياسة تفريطية وبالمناورة الفاشلة والتردد الذي وفر الوقت الكافي للحركة الصهيونية لكي تجمع جهودها ونفوذها وتترجمه عملياً على أرض فلسطين». كما ذكر خالد الحروب في تعليق له على الكتاب («السلطان عبد الحميد: صورة البطل المزيف»، الحياة، ٢٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٤) حيث هاجم التوظيف الأيديولوجي الشديد لمواقف السلطان عبد الحميد من قبل حركات الإسلام السياسي التي تنتظر إلى السلطان عبد الحميد كبطل رفض طلب هرتزل شراء فلسطين وحاول إنقاذها من الصهيونية.

لا أنوي الدخول في مغامرة تسييس الماضي لمصلحة الحاضر ولا تسييس التأريخ إن من ناحية اعتبار السلطان عبد الحميد الثاني بطلاً إسلامياً وخليفة مقاوماً للأطماع الصهيونية في الفترة التي

تولى فيها الحكم (١٨٧٦-١٩٠٨) ولا اعتبره «بطلاً مزيفاً» بحسب توصيف الحروب لأنه عجز عن إنقاذ فلسطين وغيرها من البقاع العثمانية أمام هجمات الاستعمار الغربي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ولا أرغب في تهديم «أسطورة البطل» باستخدام نفس الأدوات لرسم أسطورة مضادة «للبطل المزيف» بل أفضل تفحص أطروحة «دور السلطان عبد الحميد في تسهيل السيطرة الصهيونية على فلسطين» كما هو عنوان الكتاب الذي قرأته بعناية لا تخلو من استغراب. إن الكتاب يفشل فشلاً ذريعاً في إثبات الأطروحة التي ينطلق منها فلا دور للسلطان عبد الحميد في تسهيل (أشدد على تعبير «تسهيل») النشاط الصهيوني، بل كان هناك عجز أمام الضغوط الأجنبية المتمثلة أكثر ما يكون بالامتيازات الأجنبية التي كانت سارية وقتها. وبحسب نصيرات قامت الدولة العثمانية بتنفيذ قرار منع الهجرة إلى فلسطين في حزيران/ يونيو ١٨٨٢ لكن هذا الحظر كان مناقضاً لشروط اتفاقية الامتيازات الأجنبية مما أدى بالقناصل الأجانب إلى الاحتجاج وتراجع الحكومة العثمانية عن قرارها (نصيرات، ص. ٧٢-٧٤).

وعلى رغم أن الدولة العثمانية بدأت مرحلة انحدارها قبل القرن التاسع عشر، إلا أن القرن المذكور كشف عن أكثر مظاهر ضعفها وتراجعها أمام الدول الأخرى المتربصة بها وأمام الإثنيات التي كانت تنزع للاستقلال عنها في مقاطعات أوروبا الشرقية العثمانية. والواقع أن هزيمة العثمانيين أمام روسية في حرب ١٨٧٧-١٨٧٨ أضعفها إلى درجة جعلتها تقبل على مضض باحتلال بريطانيا لجزيرة قبرص في ١٨٧٨ ثم استيلائها على مصر في ١٨٨٢ بعد أن كانت فرنسا قد احتلت تونس في ١٨٨١. ولا ننسى بالطبع أن العثمانيين كانوا قد خسروا الجزائر قبل ذلك بنصف قرن عام ١٨٣٠.

تقول نصيرات بالحرف:

«أدت الصدامات بين العرب واليهود إلى حظر الهجرة اليهودية إلى فلسطين (مرة ثانية) عام ١٨٨٦ وهو ما دفع مرة أخرى إلى احتجاج الدول الأوروبية على هذه الأوامر لأنها تعاكس نظام الامتيازات الأجنبية، فقام الباب العالي باتخاذ قرار رسمي حدد بموجبه مدة إقامة اليهودي في فلسطين بثلاثة أشهر... وفي العام نفسه طلب الباب العالي من متصرف القدس إبلاغ القناصل الأجانب استياء السلطان من عدم قيامهم بخطوات مباشرة من أجل إخراج اليهود الأجانب الذين انتهت مدة إقامتهم في فلسطين، وجاء الرد منهم أنهم لن يقبلوا بتنفيذ الأوامر حتى يتلقوا تعليمات من سفاراتهم في

إسطنبول وهذا دليل آخر على عدم اهتمام الدول الأجنبية بقرارات الدولة العثمانية في شأن الهجرة، وأن القرارات ما هي إلا حبر على ورق ولم تنفذ على أرض الواقع». (ص. ٧٤-٧٥).

من هنا، فإن قرار تسهيل الهجرة اليهودية كان قراراً أجنبياً اشتركت فيه دول متعددة مثل أميركا وألمانيا وبريطانيا وروسيا لأسباب دينية أيديولوجية تتعلق ببروز الفكر الأصولي البروتستانتي في الحالات الثلاث الأولى والرغبة في التخلص من السكان اليهود في روسيا الأرثوذكسية وسائر بلدان أوروبا الشرقية في الحالة الأخيرة. أضف إلى ذلك أن بريطانيا - كما ثبت بعد وعد بلفور ثم خلال الانتداب البريطاني - كانت ترى مصلحة استراتيجية أساسية لها في إقامة كيان غريب يفصل المشرق العربي عن مصر وأفريقيا بعد تجربة محمد علي باشا واستيلائه على بلاد الشام في ثلاثينيات القرن التاسع عشر. وهذا واضح في كتاب نائلة الوعري حيث تعتبر أن مرحلة ١٨٤٠ - ١٨٨٢ كانت منطلق المشروع الصهيوني برمته. هنا نتوقف لنلاحظ أن معظم هذه الفترة التي امتدت ٤٢ سنة لم تكن ضمن فترة حكم السلطان عبد الحميد الثاني، بل بدأت قبل توليه الحكم بنحو ٣٦ عاماً ثم حكم في السنوات الست الأخيرة منها. (ومن المفيد أن نذكر أن مستعمرات غير صهيونية تابعة لأحد الاتجاهات الدينية الأصولية الألمانية المعروفة بالتامبلرز Templars أو الهيكلين كانت قد أنشئت منذ أواخر ستينيات القرن التاسع عشر).

كذلك، فإن كتاب الوعري يمتد إلى ١٩١٤ أي أنه يغطي الفترة من ١٩٠٨ حتى ١٩١٤ وهي الفترة التي تلت الانقلاب العثماني على السلطان عبد الحميد وتولي جمعية الاتحاد والترقي الحكم حتى نهاية الحرب العالمية الأولى. ونلاحظ أن هذه الفترة أيضاً والتي غاب فيها السلطان عبد الحميد عن السلطة لم تشهد انحساراً في النشاط الصهيوني بل ازدياداً لافتاً. ففي عام ١٩١١ على سبيل المثال طرح النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني (البرلمان) قضية الصهيونية وأطماعها والتعاطف الذي لقبت به من جمعية الاتحاد والترقي على رغم إنكار حكومة هذه الجمعية آنذاك لذلك التعاطف (الوعري، ص. ٢٥٧). كذلك، فإن حالة الضعف العثماني استمرت في تلك الفترة حيث احتلت إيطاليا في ١٩١١ ما أصبح يعرف في ما بعد بليبيا.

من هنا فإن عنوان كتاب نصيرات مثير حقاً (وقد يدفع إلى تحقيقه لمستوى مبيعات تجارية عالية) لكنه خاطئ مع الأسف. ولو كان هذا الطرح صحيحاً لتغيرت السياسة العثمانية أثناء فترة حكم جمعية الاتحاد والترقي (١٩٠٩-١٩١٨)، غير أن ذلك لم يحدث بل حدث تغيير نحو الأسوأ لنفس الأسباب في المرحلة التي تلت مرحلة حكم السلطان عبد الحميد وقبل انهيار الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى.

ففي الجدول رقم ١-٢ في كتاب نصيرات «المستعمرات الصهيونية على أرض فلسطين خلال الحكم الحميدي ١٨٧٦-١٩٠٩» (ص. ١١٤-١١٩) تسرد الباحثة أسماء تلك المستعمرات واحدة بعد الأخرى في الفترة المذكورة ولكنها تذكر أيضاً أن المستعمرة الأولى «مكفية إسرائيل» أسست على طريق يافا (بيازور) عام ١٨٧٠ حين لم يكن السلطان عبد الحميد قد تولى الحكم كما أنها تذكر آخر أسماء أربع مستوطنات أقيمت سنة ١٩٠٩ أي بعد الانقلاب العثماني في ٢٣ تموز (يوليو) عام ١٩٠٨ وبعد عزل السلطان في نيسان ١٩٠٩. وهذه المستعمرات هي كنيرت في سمخ، دجانيا على الشاطئ جنوب طبريا، احوازات بيت (تل أبيب) في شمال يافا وبيت ناحوم في باب الخليل. وأني أنصح الكاتبة بالاطلاع على المقال الشامل الذي نشره بالإنكليزية مؤلف صهيوني اعترف فيه بمركزية عامل الامتيازات الأجنبية في نجاح المشروع الصهيوني وأصدره بالإنكليزية بعنوان «نظام الامتيازات وتأثيره على العلاقات التركية- اليهودية في فلسطين: ١٨٥٦-١٨٩٧»:

Isaiah Friedman, "The System of Capitulations and its Effects on Turco-Jewish Relations in Palestine, 1856e1897", in David Kushner (ed.) Palestine in the Late Ottoman Period: Social, political and Economic Transformation, (1986), pp. 280-293.

وقد يقال إن دور جمعية الاتحاد والترقي في عدم مجابهة الخطر الصهيوني لا ينفي دور السلطان عبد الحميد المماثل السابق على ذلك. وفي هذا منطق مقبول، إلا أنه يزيل ضرورة «شخصنة» الموضوع المثار عن السلطان عبد الحميد بالذات. وربما كانت الموضوعية التاريخية تقتضي أن يكون عنوان كتاب نصيرات:

«كيف استطاعت الحركة الصهيونية الأوروبية التغلب على السلطان عبد الحميد وعلى جمعية الاتحاد والترقي؟».

ختاماً أنهي هذا العرض بالإشارة إلى خطأ تاريخي وارد في الكتاب حيث يظهر أن نصيرات لم تكن دقيقة في استخدام ونقد مصادرها. فبالإضافة إلى الخطأ الوارد في إعدام نجيب عازوري عام ١٩٠٤ (ص. ٢١٤) الذي ذكره الحروب، فإنها تذكر أن بعض الشخصيات الوطنية الفلسطينية أصدرت بياناً رسمياً عام ١٩٠٠ سمي «وثيقة الخطر الصهيوني» حذرت بقوة عبر مجلس المبعوثان العثماني من تنامي الخطر الصهيوني وتعاضمه (ص. ١٩٥). وتتسى المؤلفة أن مجلس المبعوثان العثماني كان منحللاً منذ عام ١٨٧٨ حتى عام ١٩٠٨ ولم يكن له نشاط على الإطلاق في ١٩٠٠. وهي تعتمد هنا، من دون تدقيق، على خطأ وقعت فيه أيضاً نائلة الوعري حيث ذكرت الأخيرة أن

المنشور المذكور محفوظ في مركز إسعاف النشاشيبي في القدس. وبالعودة إلى كتاب الوعري نجدها تحيلنا في الصفحة ٢٧٦ على الوثيقة الملحقة رقم ٤٠ في كتابها. إلا أن قسم الوثائق في الكتاب المذكور لا يحوي «ملحق رقم ٤٠»، بل أن الوثيقة ذات الصلة تأتي تحت عنوان «ملحق رقم ٣٦» (ص. ٣٥٣) وهو منشور كُتب بخط اليد ذكر فعلاً إنه محفوظ في مركز إسعاف النشاشيبي في القدس ولكنه لا يشير إلى مجلس المبعوثان، لا من قريب ولا من بعيد!

* أستاذ التاريخ في جامعة البلمند - لبنان

الحياة، لندن، ٨/٥/٢٠١٤

٥٦. عنصرية في أبشع صورها

د. فايز رشيد

وصف جون كيري لإسرائيل، بأنها ستكون دولة أبارتهايد في حالة فشل حل الدولتين (مفهومة هي الظروف التي دفعته للتراجع عن التصريح) يمثل جزءاً بسيطاً من الحقيقة، لأن الكيان الصهيوني بني على العنصرية وسنوات وجوده أثبتت بما لا يقبل مجالا للشك حقيقة عنصريته وتطورها، باعتبارها الظاهرة الأكثر بروزاً في إسرائيل. آخر تقليعات العنصرية، عزم نتنياهو على قوننة 'يهودية الدولة' كقانون أساس في الكنيسة باعتبار إسرائيل 'الدولة القومية للشعب اليهودي'! من قبل كانت تعتبر إسرائيل في العرف الصهيوني دولة يهودية ديمقراطية. اليهودية تنفي الديمقراطية بالطبع، ولا يجوز جمع التعبيرين معاً، لكن قرعوا رؤوسنا في الغرب بـ 'ديمقراطية' إسرائيل والتغني بها! بموجب القانون في ما لو تم إقراره، إمكانية إجراء ترانسفير لعرب منطقة ٤٨ بشكل قانوني هذه المرة، كما أنه إلغاء لحقوق أهلنا هناك، وإلغاء لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وستكون إسرائيل دولة خالصة 'للشعب' اليهودي. نعم إسرائيل تجاوزت العنصرية لمرحلة بعدها.. نعم العنصرية تأخذ دروساً من إسرائيل.. نعم الأنظمة العنصرية كما الأخرى الديكتاتورية، تصل إلى مرحلة من الاشباع في عنصريتها بعد استنفاد كل ما تستطيعه من وسائل وقوانين عنصرية ضد فئات معينة فيها، إلى الحد الذي تبدأ فيه باختراع وسائل وقوانين جديدة حيث تكون هي السبّاقة فيها، على مستوى التاريخ، إذ لم يسبقها أحد في كل مراحلها إلى الإمساك بقوانين كهذه، حيث يجوز توصيف هذه الأنظمة والحالة هذه بأنها أصبحت في مرحلة جديدة ما بعد الظاهرة المعنية، ألا وهي العنصرية، أي بمعنى آخر في مرحلة ما بعد العنصرية، وهذا توصيف جديد للعنصرية الصهيونية.

إسرائيل خير تمثيل لهذه المرحلة، فقد تفوقت على كل الأنظمة الشبيهة في التاريخ في عنصريتها، لذا وعن جدارة تحتل المرتبة الأولى في مرحلة ما بعد العنصرية. في الكيان الصهيوني ووفقاً للمنظمة المعنية بحقوق (الأقلية العربية) عدالة، فإن هناك ٢٠ قانوناً تمييزياً تتحدث بشكل واضح عن التمييز ضد الفلسطينيين العرب في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨، تسمى "قوانين أساس" بدلاً من الدستور. ١٢ منها تنص بشكل مباشر على التمييز، أما الثمانية الأخرى فهي غير مباشرة في عنصريتها، لكن المقصود من بين سطورها، ممارسة العنصرية ضد أهلنا هناك. إسرائيل ومنذ إنشائها عام ١٩٤٨ وحتى عام ٢٠١٠ سنت ٣٢ قانوناً تمييزياً. أما في الأعوام بين ٢٠١١ - ٢٠١٤ فقد قامت بتشريع ١٥ قانوناً عنصرياً منها، منع فلسطيني ٤٨ من إحياء ذكرى النكبة، وحق وزير الداخلية الإسرائيلي في سحب الجنسية من العرب، وغيرها وغيرها.

ليس مصادفةً أن يطلب نتنياهو والقادة الإسرائيليون الآخرون من الفلسطينيين والعرب الاعتراف بـ 'يهودية إسرائيل'، وذلك مثلما قلنا لأخذ المبررات الكاملة مستقبلاً للتخلص من فلسطيني منطقة ٤٨ بكافة الأشكال والطرق، المعروفة منها والمجهولة، والقيام خلال مرحلة الاعداد للترانسفير، بحصارهم قانونياً من خلال أدلة العنصرية وقوانينها، لخلق وقائع حياتية تصعب من معيشتهم، لدفعهم بالبحث عن حلول منها، الهجرة إلى الخارج.

التمييز في إسرائيل ضد العرب يطال حقوق المواطنة، الحقوق السياسية، التعليم، البناء والسكن، سلب الأراضي العربية ومصادرتها بكافة الوسائل والسبل، توزيع الموارد وميزانيات مجالس القرى والبلديات، الحقوق الدينية وغيرها الكثير. من الملاحظ أن القوانين العنصرية والممارسات التمييزية ضد العرب تتناسب بشكل طردي مع مضي السنوات على إنشاء الكيان الصهيوني، هذه هي الحقيقة الأولى. أما الحقيقة الثانية التي هي ليست بعيدة عن الأولى فهي التناسب الطردي بين العمر الزمني للكيان وسيطرة الاتجاهات الأكثر تطرفاً على الحكم فيه، بكل ما يعينه ذلك من تداعيات العدوانية، المجازر ضد الآخرين، الفوقية والاستعلاء، اعتماد الأسس والمبادئ التوراتية الصهيونية في التأسيس للعنصرية من خلال تشريع القوانين.

في عام ٢٠١٣ ومن جملة القوانين التي أقرتها الكنيست ثلاثة قوانين في مجرى القوانين العنصرية. الأول اتخذ تسميته 'قانون استقرار الحكم' ويستهدف تقليص الحقوق السياسية (المقلصة أصلاً) للفلسطينيين في منطقة ٤٨، والتخلص من الوزن الانتخابي لهم. أما القانون الثاني فهو يدعو إلى توسيع نطاق 'قانون القذف والتشهير' بحيث يمنع مهاجمة وانتقاد جيش الاحتلال الإسرائيلي والأجهزة الأمنية كافة. القانون الثالث رفع نسبة الحسم في الكنيست إلى ٣,٢٥؟ والمقصود بالطبع

من هذا القانون، القوائم العربية التي لا تحقق هذه النسبة. من الضروري القول ان إسرائيل استفادت وما تزال تستفيد من مشاركة فلسطينيي ٤٨ في انتخابات الكنيست، فهي تسوق نفسها دولياً بأنها 'دولة ديمقراطية'! هذا مع العلم أن النواب العرب في الكنيست محاصرون ومقيدون ويجري إسقاط العضوية عن بعضهم في الكثير من الأحيان، وهم بعددهم القليل الذي يظل في حدود (١٠ نواب) لا يتركون أية تأثيرات لا في التشريع الإسرائيلي ولا في الحياة السياسية. ومع ذلك، الاتجاهات الأكثر تطرفاً في الأحزاب الإسرائيلية تدعو باستمرار إلى محاكمتهم وإلى طردهم من الكنيست، ورغم ذلك يحاولون قطع الطريق لوصولهم إلى الكنيست.

هذا غيض من فيض عنصرية إسرائيل وجزء من حقيقتها، الكيان الذي تصنع منه الولايات المتحدة والدول الغربية عموماً واحة للديمقراطية في المنطقة العربية. يبقى القول ان الحكومة الحالية مهياة ومرشحة لسن قوانين عنصرية جديدة في دولة الكيان الصهيوني، وأن الدولة الاسرائيلية تجاوزت العنصرية الى مرحلة ما بعدها والعنصرية في دولة الكيان هي في أشد حالاتها ظهوراً.

القدس العربي، لندن، ٨/٥/٢٠١٤

٥٧. تجربتي الشخصية المريعة في شركة فساد اسمها فلسطين!

رياض سيف

في الفترة التي عايشتها بفلسطين بدء من عام ١٩٩٩م ولسنوات قليلة لاحقة، حيث كنت اعمل في الاعلام المرئي، خرجت بنتيجة مفادها ان فلسطين اضحت شركة خاصة ينتفع بها الاشخاص المتنفذين والمقربين، ويكتوي بنارها الفقراء البسطاء.. وما نشاهده الان من ثراء فاحش للبعض الذين ما كانوا يملكون قوت يومهم قبل العبور الى فلسطين الا دليلا على الفحش الذي وصلوا اليه، بل زد على ذلك الجرم في تهريب الاموال لاستخدامها في الصفقات المشبوهة وفي تنفيذ اجندات اجنبيه تهدد الامن الخارجي والداخلي عبر شراء الذمم للتآمر على الامة و الوطن الذي انهك حتى الثمالة.. فما سلب من قوت الناس ورغيفهم اليومي، يعود وبالا عليهم في ظل حصار احتلالي بغيض، وشظف عيش وصل الى حد الكفاف. وضماير معدومة سرقت مقدرات الوطن واعملت فيه قتلا وتجريحا.

اساليب ناعمه واحيانا متوحشة في النهب والسرقة والفساد تتمثل في اكثر من طريقة واكثر من عنوان حتى اصبحت في المرحلة التي عايشتها.. مرحلة المنتفعين من هبات واثاوت بل من بلطجة فاقت كل تصور.. وبدل ان يؤسس لدولة ومؤسسة اسست الملاهي والكباريات وامتألت اسطح البنايات

فى الضفة وغزة بما هو غريب عن اصالة شعبنا واخلاقه.. ففي كل روف اتخذ اكثر من متنفذ موقعا لممارسة دعارته.. جلب الجنائي والراقصات.. والادهى من ذلك ان كل موقع من هذه المواقع اصبح بحماية جهاز من الأجهزة.. فكل جنكية وراقصه لها حارس حتى لا يتجرا سكير على معاكستها او المساس بها.. وبذل ان تتحول الاجهزة الى درع للوطن. تحولت الى حامية لمصالح بعض المتنفذين. مما ادى فى كثير من الاحيان الى اقتتال بين جهاز واخر فى الشوارع العامة وفى وضح النهار.. وكنت احد الذين داهمتهم تلك الملاحم اثناء تجوالي فى شارع ركب بوسط رام الله... ملاحظه - يمنع منعاً باتاً لغير المتنفذ الحصول على تصريح مزاوله الاعمال المذكورة اعلاه كونها حكرا لاصحاب شركة اغتتموها اسمها فلسطين -

سأقتنى الاقدار مرة الى أحد الملاهي الليلية فى بيت لحم. وكنت فى زيارة لفلسطين بموجب تصريح. رأيت مجموعة من الجنائي تؤدي وصلتها الراقصه .. وحول المسرح انتشر الحراس من الامن.. وبدأت الاوراق النقدية تتطاير على رؤس الراقصات.. اللواتى كن يرددن.. تحية لأبو فيصل مسئول جهاز (كذا) وتحية لابو فلان مسئول جهاز كذا.. وكل من مسئولى الفصائل يتمطى فى مقعده يبرم شاربهِ ويلوح بالتحية.. سألت مرافقى احقا هم مسئولى اجهزة امنيه.. فأكد لي ذلك.. فقلت اي دولة تحلمون بها.. إذا كان مدخل فلسطين كازينو للقمار وداخلها مزيلة للفحش والعار.

البعض كان يفرض الاتاوات والمكوث لصالح جماعته.. فاغتنتى حتى الفحش.. والبعض كان يجبر وظيفته لعقد الصفقات لصالح جيبه يوظف ابناؤه واقاربه ممن لايملكون المؤهل او حديثي التخرج فى وظائف لا يحلم بها من قضى بالوظيفة اكثر من عشرين عاما، وبعضهم كان يستفيد من غياب الامن والرقابة ليمارس فن تمرير البضائع الفاسدة من الغذاء والدواء.. وبعضهم كان ينتفع من التمويل الخارجي لتمرير افكار وتوجهات يتلاقى بها الغرب مع الاحتلال الصهيوني.. اما عن التسبب الاداري سواء فى الاسترزاق من الوظيفة ممن يتقاضون رواتبهم وهم خارج البلاد.. او فقدان وازع الضمير لدى بعض الموظفين فهذه سيئة اضيفت الى ما قبلها..

احد الذين اتخذوا الاعلام الرسمي وسيلة للنهب وسمي زورا وبهتانا بالشهيد وتم تكريمه بوسام فلسطين منذ مدة قصيره، وفى جلسة متباهية بما انجزه قال: يقولون عني باني سارق وحرامي.. نعم انا كذلك ويكفي اني بنيت صرحا اعلاميا ستذكره الاجيال من بعدي.. وللعلم ان هذا العمدة أحد الذين أسقطوا من فتيات فلسطين خلال مدة وجيزة مالم يستطع الاحتلال الصهيوني اسقاطه طوال فترة احتلاله واغتصابه لأرض فلسطين.

وحين سئل آخر بأي حق يُهدى هدية بمبلغ ضخّم من اموال الشعب قال: هذا اقلّ مكافأة لنا نحن الذين كنا نضع ارواحنا على اكفنا ونضحى بحياتنا من اجل الثورة...

وكأن من حق من يبني او يضحى او يقوم بعمل ضمن الوظيفة او الواجب ان يحمل الشعب المنكوب جمائل تخوله ان ينهب حتى يتكرش بالملايين.. ولن يشبعه سوى التراب..

اراض وزعت بالمجان.. وملايين صرفت كهبات ومنح لمن يستطيع ان يصل الى مصدر النبع.. وميزانيات كانت توزع بين المنتفعين.. حتى اثرى من اثرى من الواصلين واعوانهم وخدامهم.. واذا ما احتج احد المطحونين.. كان يلقي العقاب..

هذا هو الحال الذي الفته في مرحلتى الاولى.. متنفذين يملكون شركة تدعى فلسطين.. وشعب لايلقى قوت يومه توزع عليه سلال المعونات من الدول المانحة ..

واذكر فيما اذكر وفي ندوة بإدارة وزير متنفذ .. والمحافظ ..وكانت بعد اجتياح ٢٠٠٢م مباشرة بما يسمى عملية السور الواقى . استفزني التهليل والتعظيم لارادة شعبنا العظيم القادر على ان يكسر الحصار ويحقق الانتصار ويفرض السلام .. فقلت (سيدي .. انا استغرب كيف يقابل شعبنا دبابات ومدافع الاحتلال بصدور ابنائه العارية يجابه الموت دون خوف او وجل.. ويخشى من قول كلمة بحق اصغر رجل امن في السلطة ..فأي مفارقة هذه)

وسواء فهم من على المنصة ام لم يفهم.. فقد كنت قاصدا ان اقول انه ليس جبنا في شعبنا.. فالشجاعة تدرس في فلسطين.. ولكن خشية على مصير من يجازف وعائلته.. فقد كانت الفوضى مقتلا.. والتسيب سبيلا .. والاحكام تلقى بالمجان يقرها وينفذها من ملك السلطة من الرتب العليا والدنيا في زمن فوضى قصدت ان تكون منهجا ليتسنى للشعب ان يتلهى عن السارقين لمقدراته ..

ورغم انى قررت طوال إقامتي ان اتأمل ما يجري دون الانحياز الى جهة او الدخول في معارك جانبية مع اي جهة او حزب، الا انى لم أقلت من التهديد والوعيد. انتهى اولا بحرق سيارتي الخاصة، وثانيا بتهديدي بالقتل في زمن فوضى السلاح وتتمر الاقزام ليتبين ان أحدهم من الحرس لينتقم نتيجة استغنائي عن خدمات أحدهم او احداهن لعدم الالتزام بأخلاق المهنة وبأصولها على غرار ما كان قائما في معظم المؤسسات.

والحكاية انى كنت مسئولا عن مرفق اعلامي شبه رسمي .. وفوجئت بأحد الايام باجتماع تقرر فيه ان يؤتى بمسئول من فصيل معين مع كادره ليتولى زمام مهامى ..وكان المعني اقرب الى الامية .. مما استدعاني الى طلب اعفائي تماما من العمل حيث ان أكثر من موقع اعلامي يتمنى انضمامي اليه

وحين سئلت عن سبب طلبي كان ردي في اجتماع حضره من اجاز هذه الخطوة ومن عينه: كنت اعمل يوما محاسبا في ليبيا، وكنت متفردا في مكتبي، حتى جاؤا بشاب ليبي خريج من المعهد لينصبوه مسئولا عني، وانا اعذرهم فهي بلادهم ومن حقهم ان يولوا من شاؤا .. اما ان يحدث هذا في وطني فهذا العيب بحد ذاته. وانا ما انا عليه من مكانة عربية بفعل ابداعاتي على الشاشات العربية .. والتي استحققت عليها التكريم اينما حللت .. فأنا من اسس لهذا المرفق .. وانا من بذل مع فريقه كل جهد ليكون مرفقا يُشهد له ..

ويعرف من اجاز هذه الخطوة اي تاريخ نضالي كنته قبل ان يولد هذا الامي. ولكني ابتعدت بعد ان رأيت ما رأيته وسمعت ما سمعته وفضلت ان اكون في منأى عن اي انتماء الا لفلسطين. النتيجة كانت بتدخل شخصية اعتبارية من قادة الصف الاول ممن حملوا لواء الكلمة وكانوا روادا لها وكان صاحب هذا المرفق الاعلامي حيث استدعى كل من له صلة بقلب الامور .. ليخبرهم ان من قام بتعيينهم اخطأ العنوان .. فهذا الشخص _ ويعينني بذلك _ له مطلق الصلاحية في هذا المرفق، ولا ادخله الا بإذنه، وهو باختصار مسئولي ولست مسئوله .. الباب يتسع لجمل ويتسع لكم جميعا. اثرها بقي البعض ممن جلبوا .. وافترضوا ان من عينهم يمكن ان يحميمهم .. وافترضوا انها مؤسسة خيرية للاسترزاق مما استدعاني الى اتخاذ قراراتتي بالاستغناء عن كل متواكل . فقد تعلمت في حياتي المهنية الانضباط والمهنية وتفصيل الضمير. وكانت ردادات الفعل المتتالية، في التهديد والوعيد وحرق سيارتي الخاصة ... وما كانوا ليضروني بشئ لانهم الجبن نفسه .. هذا غيض من فيض .. ونقطة في بحر على ما كان عليه الحال .. اما ما اصبح عليه .. فللحكاية بقية

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٧

٥٨. كشف الأعباء السلطوية الفلسطينية

رؤوبين باركو

حكم حماس في اظهار نواياها أفضل من حكم السلطة المخادعة والتي لها الأهداف ذاتها في مقابلة صحفية للتلفاز الاسرائيلي على إثر 'المصالحة' الفلسطينية استعمل آفي دختر الذي كان في الماضي وزير الامن الداخلي ورئيس 'الشباك'، استعارة وصفت بحدة نوايا حماس نحونا، فقد قال إنهم لو عصروا ميثاق حماس لخرجت منه كميات لا تتفد من دم اليهود الذي سفك والذي

سيسفك في المستقبل. وقد بينت صحاحات القتل 'خير خير يا يهود، جيش محمد سوف يعود' التي سمعت في نهاية الاسبوع الماضي في خلال جنازة الأخوين عوض الله وهما 'الشهيدان' قاتلا اليهود، قصد حماس الى ذبح اليهود والقضاء عليهم.

يستحق نشطاء حماس المدح على صدقهم. وفي خلال الجنازة التي تمت في شرفة أبو مازن الامامية في رام الله حقا وجد حتى متحدث 'معتدل' عبر عن استعداد للإنفاق على هجرة اليهود الراغبين في الحياة من 'فلسطين' الى البلدان التي جاؤوا منها.

إن عرض الرعب الذي تم برعاية السلطة الفلسطينية في رام الله حطم أوهام أولئك الذين يؤمنون بأن منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية كما وافقت على محادثات سلام معنا ستوافق حماس ايضا. وتبين للأسف أن م.ت.ف لم تغير جلداء ولم تغير قط هدفها وهو القضاء على اسرائيل وبناء 'فلسطين' على أنقاضها.

إن صدق حماس أفضل من الاعيب وخداع م.ت.ف، التي تستعمل هي ايضا دروس التراث الاسلامي مثل: 'الحرب خدعة'. وكان يمكن أن نستدل طول مسيرة السلام على 'خطة المراحل' عندها للقضاء على اسرائيل بمتابعة المنشورات الداخلية للسلطة الفلسطينية التي اشتملت على تصريحات وخطط في 'الداخل'.

تابع النشاط بيننا الخطط الدراسية واذاعة المذيع والتلفاز وخطب المساجد التي تقع تحت رقابة السلطة الفلسطينية وتبين أن م.ت.ف 'المعتدلة' ايضا لم ترجع ملليمتر واحد عن أجندة القضاء علينا برغم لغة السلام نحو اسرائيل والغرب، كما يقول المثل العربي 'الكلام ما في عليه جمر'. وكل ذلك في وقت يسوغ فيه اليسار الاسرائيلي ذلك باعتباره 'ضرورات لحاجات داخلية'. ويؤلب على 'العناد الاسرائيلي'.

إن ازمة المحادثات أخرجت الشعب الفلسطيني من كيس اكاذبيته. فلم تكن ذرائع المستوطنات والحدود والسجناء وسائر الصغائر هي التي وقفت في ظاهر الامر في طريق الدولة الفلسطينية الى جانبنا. إن الفلسطينيين رفضوا ببساطة الاعتراف بدولة الشعب اليهودي بجوار دولة الشعب الفلسطيني بسبب طلبهم أن يملكو كل 'فلسطين' وإن الاعتراف بإسرائيل أنها 'يهودية' يعني أنه 'لا عودة' وهي وصفة تدمير اسرائيل.

إن برنامج العمل المشترك بين م.ت.ف وحماس (اللتين اختلفتا حتى الآن في 'الوظائف' و'طريقة' القضاء علينا والسيطرة) امتزج من جديد وعلنا حينما أعلن مندوب السلطة عزام الاحمد في مقام 'السلام' في غزة قوله: 'لا للاعتراف بإسرائيل دولة يهودية' و'نعم لحق العودة'، وكشف هذا القول

عن 'مسمار جحا'، الذي كانت قد علقت عليه الاحزمة الناسفة المشتركة بين م.ت.ف وحماس في الطريق الى القضاء على اسرائيل.

يمكن أن نرى كلام جبريل الرجوب الذي كان في الماضي رئيس الاستخبارات ووزيرا في السلطة الفلسطينية، الذي وعد بأن فلسطين كلها ستحرر، وأعلن أنه لو كان عند الفلسطينيين قنبلة ذرية لرمها على 'السرطان' الاسرائيلي، يمكن أن نراه 'غوغائيا'. ويمكن أن ننظر الى تصريح عضو اللجنة المركزية في فتح توفيق الطيراوي في الاسبوع الماضي لتلفزيون حزب الله أن 'الوطن هو كل فلسطين... من نهرها الى بحرهما بحسب مبادئ حركة فتح في ١٩٦٨ (الكفاح المسلح)'، على أنه 'خطابة لحاجات داخلية'. عشية سيطرة حماس على مؤسسة السلطة الفلسطينية طوعا أو بالقوة أو بانتخابات يبدو أن حكم حماس للمناطق كما هي الحال في غزة أفضل من خداع السلطة الفلسطينية التي ترمي الى القضاء علينا على مراحل بخداع الغرب وتجنيد ضغوطه. وسيسهل على الدولة اليهودية أن تعزل جيب 'الشريعة' الذي سينشأ بينها وبين الاردنيين، وأن تردعه اقتصاديا وعسكريا وسياسيا.

اسرائيل اليوم ٢٠١٤/٥/٧

٥٩. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٨